



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر

تقييم الأداء المالي لصندوق التقاعد باستخدام مؤشرات التوازن المالي

تحت اشراف:

د. طويل مريم

إعداد الطالبين:

✓ مغني نبيلة

✓ مكعو يوسف

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا

مشرفا

ممتحنا

.....

.....

.....

الأستاذ (ة): د. باغلي احمد

الأستاذ (ة): د. طويل مريم

الأستاذ(ة): د. بطويوي نسرين

السنة الجامعية: 2023-2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر



تقييم الأداء المالي لصندوق التقاعد باستخدام مؤشرات التوازن المالي

تحت اشراف:

د.طويل مريم

إعداد الطالبين:

✓ مغني نبيلة

✓ مكعو يوسف

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا

.....

الأستاذ (ة): د.باغلي احمد

مشرفا

.....

الأستاذ (ة): د.طويل مريم

ممتحنا

.....

الأستاذ(ة): د.بطيوي نسرين

السنة الجامعية: 2024-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا

وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

صدق الله العظيم.

(سورة البقرة الآية 286)

شكر وتقدير

نرى أنه من الواجب قبل المضي قدما في عرض هذه المذكرة أن نشكر المولى عز وجل الذي

أنار لنا طريق إلى ما فيه الخير ووفقنا وأعاننا وهبنا نعمة العلم.

وعمل بقول الرسول ﷺ: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدنا في سبيل ان ننتهي الى وضع ووجود هذه المذكرة كنهاية

مشوارنا الدراسي

والعلمي وذلك من بعيد او قريب على راسهم الاستاذ المشرفة " طويل مريم"

الذي كان نعم الأستاذ على النصائح والارشادات القيمة التي لم يبخل علينا بها جزاه الله خيرا.

نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لكل اساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جزاهم الله خيرا.

والى كل من ساهم من قريب او بعيد نتقدم لهم والشكر الجزيل

كلكم لكن منا تحية طيبة.

لإهداء

الحمد لله رب العالمين، حمدا لشكره أداءا وخلقه قضاءا ولفضله نماءا ولثوابه عطاءا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، صاحب الكتاب الأبقى والقلب الأتقى والثوب الأنقى، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، أما بعد:

أهدي تخرجي الى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب الى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي رحمه الله.

إلى " أمي الحبيبة " فلترضي عني يا من تحت قدميك الجنان وليحفظك الرب الواحد المنان.

إلى زوجي العزيز أهدي هذا البحث تعبيراً مني عن خالص شكري؛ لما قدّمه لي طوال فترة دراستي من دعم معنوي ومادي، فكان نعم الزوج والصديق.

إلى من حلّت بركة وجودهم في حياتي، ومن ملأت ضحكاتهم الجميلة عمري، أهدي هذا البحث، أولادي وإلى من كبرت بينهم وقاسموني حلوات الحياة ومرها أخواتي

إلى كل من عرفت كيف أجدهم وعلموني ألا أضيعهم من ساعدوني في إتمام العمل وأخص بالذكر وفاء ووفاء.

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير، الى من نسيه القلم وحفظه القلب.

إلى زملائي في العمل ورفقاء دربي الذين لهم مكانة خاصة في قلبي

إلى زميلي الذي ساعدني في انجاز هاته المذكرة

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسأهم قلبي

مغني نبيلة

الاهداء

نشكر الله أولا وأخيرا على أن وفقني وساعدني على ذلك.

ثم نتقدم بالشكر إلى القلب الحنون من كانت بجانبني بكل المراحل التي مضت من

تلذذت بالمعاناة وكانت شمعه تحترق لتنير دربي إلى أُمي الحبيبة لها العمر المديد

وإلى من علمني أن أقف وكيف أبدأ الألف ميل بخطوة إلى يدنا اليمنى إلى من علمني

الصعود وأطال الله في عمره والدي العزيز.

كل من أمسك بيدي وعلمني حرفا . حرفا . سأهدي لهم نجاحي اليوم إلى من كانوا

سندا لي في حياتي أخوتي أصدقائي وزملائي

وإلى وأحبتي ومن سهروا معي في مسيرتي إلى من مدوا أياديهم البيضاء في

ظلام الليل وكانوا عوناً لي زوجتي العزيزة وأبنائي الغاليين

وإلى الأستاذة الكريمة التي لم تبخل علينا بكل النصائح والإرشادات اللازمة

والزميلة المحترمة لها ولعائلتها الكريمة التي كان لها دور أساسي في هذا العمل المتواضع

أشكركم بكل ما تحمله كلمة شكر من معني وأهدي لكم كل عمري يا أجمل ما مضى به

أشكركم ينطقها قلبي على ألسنتكم أشكركم كلمة تعني لي الكثير وتحمل من الشعور الكثير.

تحونني كل عبارات الشكر في تقديم ما يليق بكم لن ننسى الفضل ولن ننساكم أبدا.

مكعو يوسف

A decorative frame with intricate white lace patterns and clusters of pink roses with green leaves. The frame is rectangular with a scalloped top and bottom edge. In the center, there is a white rectangular box with a thin black border containing the text.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

VI.....	شكر وتقدير.....
VII.....	لإهداء.....
IX.....	فهرس المحتويات.....
XII.....	فهرس الجداول.....
XIII.....	فهرس الاشكال.....
XV.....	فهرس الملاحق.....
XVII.....	الملخص.....
أ.....	مقدمة العامة.....
1.....	الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.....
3.....	المبحث الأول: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.....
3.....	المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.....
4.....	المطلب الثاني: أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي.....
5.....	المطلب الثالث: أنواع وخطوات تقييم الأداء المالي.....
6.....	المطلب الرابع: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي.....
10.....	المبحث الثاني: استخدام المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.....
10.....	المطلب الأول: مفهوم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.....
10.....	المطلب الثاني: أنواع مؤشرات التوازن المالي.....

13	المطلب الثالث: أنواع النسب المالية.
15	المطلب الرابع: استعمالات التقييم المالي
19	الفصل الثاني:دراسة حالة بالصندوق الوطني لتقاعد CNR
20	المبحث الأول: لمحة عن الصندوق الوطني للتقاعد
20	المطلب الأول: التطور و النشأة.
20	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لصندوق التقاعد الوطني
21	المطلب الثالث: مهام و دور الصندوق الوطني للتقاعد
24	المبحث الثاني: الدراسة الميدانية
24	المطلب الاول: الأدوات المستخدمة والمنهج المتبع في الدراسة
24	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي
33	المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة
35	الخاتمة
39	قائمة المراجع
41	الملاحق



فهرس الجداول

فهرس الجداول

8.....	جدول رقم 1-1: الميزانية الوظيفية
24.....	الجدول 1-2: ميزانية المالية لصندوق الوطني للتقاعد -أصول-
25.....	الجدول 2-2: ميزانية المالية لصندوق الوطني للتقاعد -الخصوم-
26.....	جدول رقم 2-3: الميزانية الوظيفية بالصندوق الوطني للتقاعد - استخدامات -
27.....	جدول رقم 2-4: الميزانية الوظيفية بالصندوق الوطني للتقاعد - موارد -
28.....	جدول رقم 2-5: رأس المال العامل الصافي الإجمالي للسنوات 2021 - 2022 - 2023
29.....	الجدول 2-6 : مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل
31.....	الجدول رقم 2-7: الخزينة الصافية الاجمالية
32.....	الجدول رقم 2-8 : الخزينة الصافية الاجمالية

فهرس الاشكال

فهرس الأشكال

4.....	الشكل رقم 1-1 الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء
8.....	الشكل رقم 2-1 بنية الميزانية الاقتصادية.....
21	الشكل 2-1: الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتقاعد
29	الشكل 2-1: رأس المال العامل الصافي
30	شكل رقم 2-2: الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFR _{ex}
30	الشكل 2-3: الاحتياج في رأس المال العامل خارج للاستغلال BFR _{hex}
31	الشكل رقم : 2-4: الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي BFR
32	الشكل رقم 2-5: الخزينة الصافية الاجمالية.....



فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

42	الملحق رقم 1: ميزانية الأصول لسنة 2021
43	الملحق رقم 2 : ميزانية الأصول لسنة 2023
43	الملحق رقم 3 : ميزانية الأصول لسنة 2022
44	الملحق رقم 4: ميزانية الخصوم لسنة 2022
46	الملحق رقم 5: ميزانية الخصوم لسنة 2022
47	الملحق رقم 6 : ميزانية الخصوم لسنة 2023



الملخص

المقدمة العامة

رووۃ اللامع

رووۃ اللامع

المقدمة العامة:

تلعب المؤسسات الاقتصادية دوراً محورياً في الاقتصاد وتوسعي من خلال وظائفها إلى بلوغ أهداف اقتصادية واجتماعية متعددة تختلف باختلاف أصحاب وطبيعة وميدان نشاط المؤسسات. ولقد أصبح من الضروري على هذه الأخيرة أن تهتم بمستويات الأداء التي تحققها من أجل تحقيق أهدافها المسطرة وضمن القدرة على الاستمرارية ولذلك أصبحت تستخدم أدوات تمكنها من القيام بعملية تقييم أداءها المالي وتحديد الانحرافات من أجل دعم عملية اتخاذ القرارات ومسايرة البيئة التنافسية التي تنشط فيها. كما أن المؤسسة تسعى جاهدة إلى تحسين أدائها المالي بتوفير نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها لمقارنة الأداء الفعلي لنشاط المؤسسة بالأداء المتوقع من خلال مجموعة من المؤشرات التي تعد من أهم الأدوات التي يعتمد عليها في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

تعتبر المؤشرات المالية من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات لتقييم أدائها المالي والتعرف على وضعيتها المالية وتمكين المسير من اختيار أحسن الاستراتيجيات حيث أصبح لزاماً على المؤسسات التعرف على مركزها المالي قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية فإن حسن إدارة المؤسسة لذمتها المالية وتسييرها الفعال لنشاطها الاستغلالي هو مصدر فعاليتها وكفاءتها واستمراريتها.

إشكالية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الأطر الأساسية المتعلقة بتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومؤشرات التوازن المالي المستخدمة لذلك والإلمام بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع كما نحاول تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتقاعد بولاية عين تموشنت خلال الفترة 2021 - 2023 من أجل القيام بدراسة تطبيقية لما تمت دراسته خلال الجانب النظري حيث تمت صياغة إشكالية الدراسة كالتالي:

- هل تعكس مؤشرات التوازن المالي الأداء المالي للصندوق الوطني للتقاعد وكالة عين تموشنت خلال الفترة الممتدة بين 2021 - 2023؟

الأسئلة الفرعية

- تدرج إلى هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات أهمها:
- ماهي المؤشرات المالية المستخدمة لتقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتقاعد؟

- كيف يساهم تقييم الأداء المالي في صندوق الوطني للتقاعد من الكشف عن وضعيتها المالية؟

فرضيات البحث

حاولنا الإجابة عن إشكالية الدراسة بالاعتماد على الفرضيات التالية:

- يستخدم المحلل المالي على مستوى الصندوق الوطني للتقاعد مؤشرات التوازن المالي في تشخيص واتخاذ القرارات في المؤسسة
- يسمح تقييم الأداء المالي للصندوق بمعرفة الوضع المالي وتحديد المشاكل التي يعاني منها الصندوق الوطني للتقاعد وبالتالي يمكنه من إيجاد حلول بطريقة علمية تحسن مردوديته.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مؤشرات التوازن المالي التي تسمح بتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- تطبيق مؤشرات التوازن المالي لمعرفة الوضعية المالية لصندوق التقاعد الوطني وكالة عين تموشنت خلال فترة الدراسة.
- إدراك أهمية تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية في تمكينها من تقويم إستراتيجيتها وتحسين عملية اتخاذ القرار.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الموضوع في كونه يندرج ضمن إطار تخصص مالية المؤسسة ويمكن من التحكم في الأدوات التي يحتاجها المحلل المالي من اجل تقييم المؤسسة وأدائها المالي كما تسمح لنا بالتعرف على الوضع المالي لصندوق التقاعد الوطني وكالة عين تموشنت خلال الفترة الأخيرة (2021-2023).

حدود الدراسة

تم تأطير الدراسة ضمن الحدود المكانية والزمنية التالية:

- الصندوق الوطني للتقاعد بولاية عين تموشنت.
- الميزانيات والمعلومات المقدمة للفترة بين 2021-2023

المنهج المستخدم في الدراسة

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكننا وصف تقييم الأداء المالي داخل المؤسسات الاقتصادية والمؤشرات المالية التي يعتمد عليها كما يسمح لنا بتحليل المعطيات التي توفرها الميزانيات واستخدام المؤشرات لتقييم الوضع المالي لصندوق التقاعد الوطني وكالة عين تموشنت.

هيكل البحث

تم تقسيم البحث إلى فصلين وفقا لنموذج إعداد مذكرات الماستر الصادر عن جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب مسبوقة بمقدمة عامة تتضمن لمختلف عناصر الدراسة من إشكالية وأسئلة فرعية وفرضيات بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها.

يتناول الفصل الأول الجانب النظري لموضوع الدراسة بينما يتناول الفصل الثاني دراسة تطبيقية ويتم التأكد من فرضيات الدراسة وتقديم النتائج والتوصيات في الخاتمة.

قسم الفصل الأول إلى مبحثين، يتناول المبحث الأول تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ويتطرق المبحث الثاني إلى المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

يحتوي الفصل الثاني على دراسة تطبيقية للمؤشرات المالية على مستوى الصندوق الوطني للتقاعد وكالة عين تموشنت مقسم إلى مبحثين حيث يخص المبحث الأول التعريف بالصندوق الوطني للتقاعد في المبحث الأول أما المبحث الثاني يحاول تحليل الوضع المالي لوكالة عين تموشنت باستخدام المؤشرات المدروسة.

الدراسات السابقة:

تعتمد الدراسة على مجموعة من المقالات والمذكرات والكتب بالإضافة إلى المراجع الالكترونية. من أهم الدراسات:

1- دراسة الازهار يقربوي ,غربي ياسر, نذير أكرم (2020):

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشرات التوازن المالي انطلاقا من الإشكالية التالية: ما هو دور استخدام مؤشرات التوازن الدالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ حيث تم إسقاط الدراسة على مؤسسة بالنور للصناعة والخدمات للفترة الممتدة بين 2016-2018 حيث تم التوصل إلى أن المؤسسة قد حققت توازن مالي في معظم السنوات اعتمادا على مؤشرات رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة.

خلصت هذه الدراسة إلى أن الاعتماد على مؤشرات التوازن في عملية تقييم الأداء له أهمية بالغة للمؤسسة من خلال قياس التوازن المالي للمؤسسة¹.

2- دراسة سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين (2020)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة التحليل الدالي في تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن على اعتبار أنّ التحليل المالي هو عملية معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات و في تقييم الأداء، وبعد التطرق إلى الجوانب النظرية للموضوع بمختلف زواياه من خلال ماهية التحليل المالي للقوائم المالية ، تقييم الأداء و مؤشرات توصلت الدراسة إلى أن التحليل المالي يقوم بفحص و تحليل القوائم المالية للمؤسسة معرفة الوضع المالي السائد في المؤسسة و يساعد على تحسّن أداء المؤسسة².

3-دراسة مصطفى عوادي ومنير عوادي (2021):

حسب هذه الدراسة تعتبر النسب والمؤشرات المالية أداة من أدوات التحليل المالي الأكثر استخداما في تحديد العلاقة بين بندين أو أكثر من بنود القوائم المالية للوصول إلى دلالة ذات معنى لإدارة الشركة تستخدم هذه النسب والمؤشرات لتقييم أداءها وكذلك تعتبر مهمة بالنسبة للمقرضين فمن خلالها يمكن معرفة إن كان بمقدور الشركة سداد القرض المستحق في الأجل القصير أو الطويل وتعتبر مهمة بالنسبة للمستثمر لتقدير قيمة العوائد المتوقعة على الاستثمار وتقدير درجة المخاطرة المرتبطة بالاستثمار.

إن هذه الدراسة تسلط الضوء على مختلف الأساليب التحليلية التقليدية منها والحديثة لتحليل المعلومات المحاسبية والمالية وبيان دور المساهمات والإضافات المالية الجديدة التي قدمها النظام المحاسبي المالي في هذا المجال لتدعيم عملية التحليل³.

4- دراسة ثابت سمية (2023):

تهدف الدراسة الى التعرف على مساهمة مؤشرات توازن مالي في تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشرات المال العامل، احتياجات راس المال العامل، مؤشر الخزينة على وبعد التطرق الى الجوانب النظرية للموضوع بمختلف زواياه ومن اجل، معرفة الأثر الميداني لهذه الدراسة تم دراسة حالة "بنك خارجي جزائري" BEA لفترة 2017 _ 2018 _ 2019 _ 2020.

دراسة الازهاري قريوي ،غري ياسر، نذير أكرم (2020)، دور مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة بمؤسسة بالنور لصناعة والخدمات - كوينين - الوادي (2016-2018)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

للفترة 2017-ANESRIF-سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن (دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية 2018)، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال،/ المجلد 06، العدد 03 جانفي 2020

مصطفى عوادي، منير عوادي، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي المجلد: الثاني العدد: الأول لسنة: 2021³

ومن أجل، البلوغ لأهداف دراسة وحل مشكلاتها سوف يتم الاعتماد على المنهج الوصفي حيث سوف تتم الاستعانة بالمراجع والمصادر من كتب ودراسات جامعية من أجل إنجاز الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فستستخدم أداة تحلي، وثائق. وقد توصلت هذه الدراسة الى ان مؤشرات توازن مالي تساعد على فحص وتحليل، قوائم مالية للبنك لفترات ماضية بهدف معرفة الوضع المالي السائد في البنك ويساعد على تحسين أداء المالي للبنك⁴.

5- دراسة مريم قemor و لمياء حميمد (2017):

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور و أهمية استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و معرفة أدائها إذا كان جيد أم لا و تمت الدراسة على مستوى الشركة الإفريقية للزجاج لمعرفة مدى مساهمة التحليل بواسطة النسب و المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و أظهرت نتائج الدراسة ضعف في معظم النسب و المؤشرات المالية الخاصة بالمؤسسة وهذا يؤثر سلبا على نشاطها وأدائها حيث يجب على الإدارة المالية بالمؤسسة الوقوف على نقاط الضعف لمعالجتها واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة حتى تتمكن المؤسسة من الاستمرار وتحقيق أهدافها.⁵

⁴ ثابت سمية (2023)، دوي مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة البنكية، -دياس حالة البنك الخارجي الجزائري "BEA"، الفترة ما بين (2017 _ 2020)، كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية

مريم قemor و لمياء حميمد (2017)، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

الفصل الأول:

الأسس النظرية لتقييم

الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

تمهيد

يعتبر الأداء المالي من المقومات الأساسية للمؤسسات والشركات حيث يوفرها نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسات من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات عن الأهداف المسطرة سابقاً، كما يعتبر أداء للحكم الموضوعي على كفاءة المؤسسات والشركات على مستوى أنشطتها ومدى تحقيقها للأهداف الفعلية بفعالية.

ويهدف هذا الفصل إلى دراسة المؤشرات المالية والنسب المالية ومؤشرات التوازن المالي المستخدمة في تقييم الأداء المالي، كأداة تستند إليها الإدارة المالية في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن مدى فعالية الأداء المالي وكذلك تستند إليها المؤسسات الاقتصادية في وضع الخطط المستقبلية.

سوف نحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفاهيم عامة حول الأداء وقمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين المتمثلين

فيما يلي:

المبحث الأول: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني: استخدام المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

المبحث الأول: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

ستعرض في هذا المبحث إلى تقييم الأداء المالي وذلك من خلال التطرق لمفهومه وأهم مصادر معلوماته، ويليه تحديد أبرز مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

قبل أن نتطرق إلى تعريف تقييم الأداء المالي لا بد من الإشارة إلى مفهوم الأداء المالي، حيث أن الأخير يعبر عن تعظيم النتائج.

ومن خلال تحسين فعالية التكلفة، يتم تحقيق ذلك من خلال تقليل التكاليف وتعظيم الإيرادات بشكل مستمر يمتد على المدى المتوسط والطويل، وذلك لتحقيق تراكم الثروة والاستقرار في مستوى الأداء⁶

ينظر الباحثون إلى عملية تقييم الأداء المالي على أنها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرار، يكون الغرض منها فحص الوضع المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ محدد.⁷

ويعتبر مفهوم تقييم الأداء المالي مفهوماً ضيقاً لأنه يركز على استخدام النسب المبنية على المؤشرات المالية التي من المفترض أن تعكس مدى تحقيق الأهداف الاقتصادية.⁸

إن تقييم الأداء المالي للمنظمة يعني أيضاً تقديم حكم قيم حول إدارة الموارد البشرية والمالية والمادية⁹

ويعرف أيضاً بالنظام المتكامل الذي يقوم بمقارنة النتائج الفعلية بالنتائج المختارة المقابلة لها من المؤشرات المستهدفة أو تلك التي تعكس نتائج الأداء خلال فترات سابقة أو نتائج الأداء في وحدات اقتصادية مماثلة، مع مراعاة الظروف والهيكلي التاريخي.¹⁰

وتعد عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة عملية بالغة الأهمية لأنها تخدم مختلف الأطراف التي تتعلق بالمؤسسة، نظراً لعدة أسباب منها:

- تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة، مما يسمح بالحكم على الكفاءة.

⁶ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص 60

⁷ -توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مدخل جديد... لعالم جديد، دار الفكر العربي، مصر 2003.2004، ص3

⁸ فلاح حسن الحسيني ومؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك مدخل كمي وإستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2006، عمان، ص234

⁹ -دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية مجلة الباحث، الجزائر، العدد الرابع، 2006، ص42

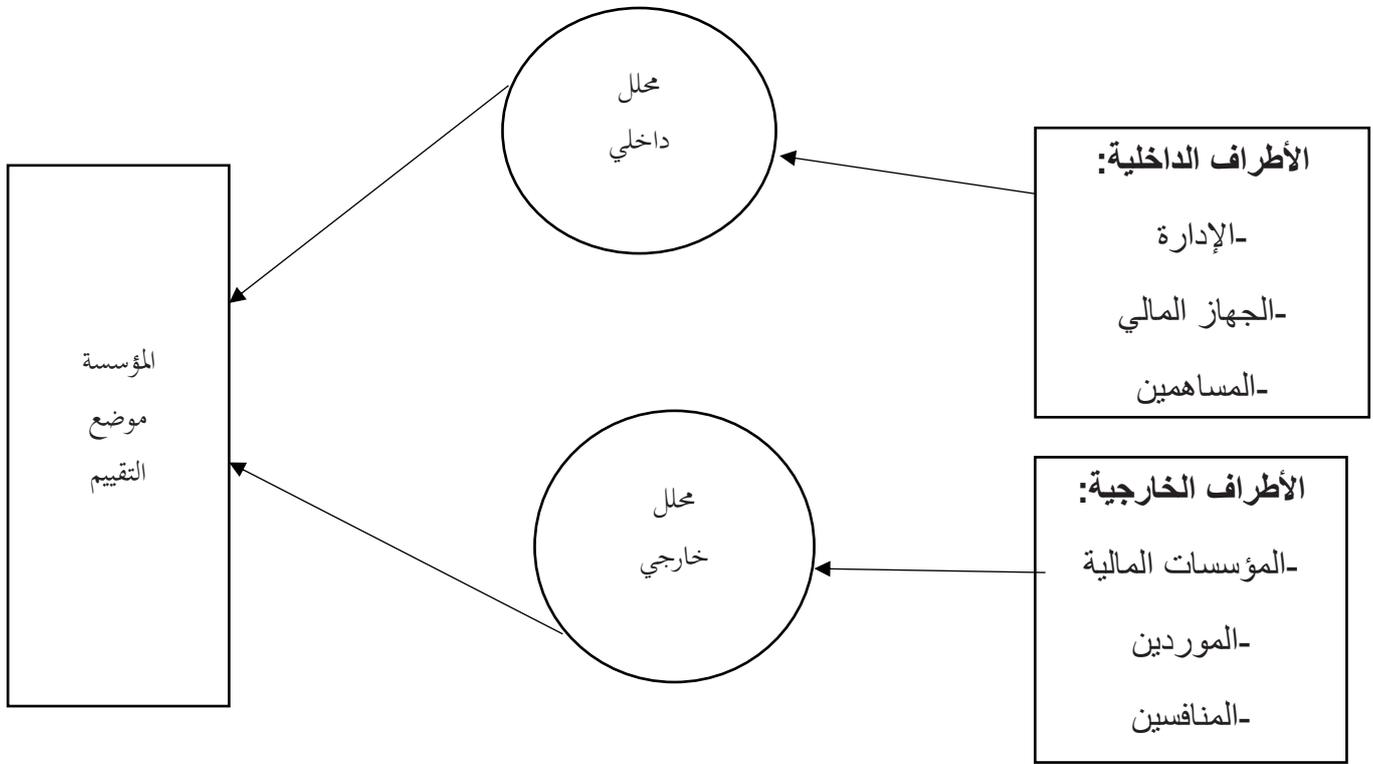
¹⁰ زاهر صبحي بوشناق، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية (دراسة مقارنة البنوك العاملة في فلسطين)، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف الدكتور

علي عبد الله شاهين، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، سنة 2011، ص20

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس النتائج ومقارنتها مما يسمح بالحكم على مدى فعاليتها، فهي تعتمد على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق الأهداف الموضوعية.
- تهدف المؤسسة الاقتصادية بشكل عام إلى تحقيق الربح، لذا فإن تقييم الأداء المالي يعد أداة أساسية ضرورية بالنسبة لإجراءات الرقابة في المنظمة، يتم تنقيتها من خلال تصحيح وتعديل الإستراتيجية والخطة الموضوعية وترشيدها استخدام الموارد المتاحة للمساهمة في بقائها في بيئة تنافسية تعتمد على مصادر تمويلها واستثمارها.¹¹

الشكل رقم 1-1 الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء



المصدر: جمال الدين المرسي وآخرون، الإدارة المالية "مدخل لاتخاذ القرار"، الدار الجامعية، 2006، ص 98

المطلب الثاني: أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي

اولا: أهمية تقييم الأداء المالي

¹¹ جلييلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أم محمد بركة بومرداس، 2008/2009، ص 77

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

يعتبر تقييم الأداء عملية منظمة هدفها تقييم قدرة الموظف وقابليته لإنجاز المهام المطلوبة منه، ونمو شخصيته وتطور أداءه، وتتنظر المنظمات المعاصرة الى تلك العملية كأداة هامة تساعد في العديد من مهام التخطيط والتنظيم المتعلقة بشؤون الموظفين، وتكمن مجالات الأهمية هذه في النقاط التالية:

الترقية والنقل: تكشف عمليات تقييم الأداء عن قدرة الموظفين، ومن ثم يتم ترقيتهم إلى مناصب أعلى فهو يساعد على تحريك كل فرد ووضع في وظيفة تناسب قدراته.

تعديل الرواتب والأجور: يساهم في اقتراح التعويضات المالية المناسبة للعاملين واقتراح زيادة الرواتب والأجور الموظفين أو العكس (تخفيضه) واقتراح نظام حوافز محدد

ثانيا: أهداف تقييم الأداء المالي

من أهداف عملية تقييم الأداء المالي ما يلي:

- ✓ تسهيل التقييم الشامل للأداء على المستوى الاقتصادي الوطني، بناء على نتائج تقييم كل مؤسسة على حدة.
- ✓ تحديد مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عوائد أكبر بتكاليف أقل.
- ✓ تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في المنظمة من خلال قياس إنتاجية كل قسم وتحديد إنجازاته سواء كانت إيجابية أو سلبية.¹²

المطلب الثالث: نواع وخطوات تقييم الأداء المالي

أولاً: أنواع تقييم الأداء:

هناك عدة أنواع تقييم الأداء أهمها:

1-تقييم الأداء المخطط: ونقصد به تقييم أداء الوحدات الاقتصادية من خلال مدى تحقيقها للأهداف المخططة، وذلك من خلال مقارنة مؤشرات الأداء المخطط مع المؤشرات الفعلية الخاصة بتوقف الموارد المالية لفترة محددة، حيث تظهر هذه المقارنات ما حدث تطور الأداء الفعلي لأنشطة الوحدة الاقتصادية وشرح الانحرافات والأخطاء التي حدثت في العملية. التنفيذ مع بيان الأسباب والعلاجات اللازمة.

2-تقييم الأداء الفعلي: ويقصد بتقييم الأداء الفعلي تقييم كفاءة الموارد المتاحة سواء المادية أو البشرية، وذلك من خلال مقارنة الأعداد الفعلية مع بعضها البعض، وذلك للتعرف على الاختلالات التي حدثت وتأثير درجة الأداء في توظيف هذه الموارد. ويتطلب ذلك تحليل المؤشرات الفعلية للسنة المالية المعنية ودراسة تطورها خلال فترة محددة خلال العام وفي ضوء ما تكشفه المؤشرات والنسب التحليلية المعتمدة في الوحدة الاقتصادية. كما يتطلب مقارنة هذه المؤشرات بالأرقام الفعلية

¹²محمد الكرفي، تقييم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان (الأردن) ، 2007،ص:32

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

للسنوات السابقة في الوحدة الاقتصادية، بالإضافة إلى مقارنتها بالنتائج التي حققتها الوحدات الاقتصادية المماثلة خلال السنة المالية المعنية والسنوات التي سبقتها.

3-تقييم الأداء المعياري أو القياسي: ونعني به مقارنة النتائج الفعلية مع القيم المعمارية أو النتائج القياسية التي تم تطويرها لتكون معياراً للحكم على ما إذا كانت النتائج الفعلية مرضية أم لا. وعادة ما يتم وضع الأرقام القياسية المذكورة في ضوء مجموعة من الاعتبارات، من بينها قدرات وإمكانات الوحدة الاقتصادية والوحدات المماثلة في الداخل والخارج.

4-تقييم الأداء العام أو الشامل: ويعني هذا النوع من تقييم الأداء تغطية جميع جوانب النشاط في الوحدة الاقتصادية واستخدام كافة المؤشرات المخططة والفعلية والمعمارية في عملية قياس وتقييم والتمييز بين أهمية نشاط وآخر من خلال إعطاء أوزان لأنشطة الوحدة. يشير كل وزن إلى مستوى احتمالية كل نوع من النشاط.¹³

ثانياً: خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل حيث أن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم التقارير المالية والسنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية محددة.
- حساب المقاييس المختلفة لتقييم الأداء مثل الربحية والسيولة والنشاط والرافعة المالية والتوزيعات ويتم إعدادها واختيارها الأدوات المالية التي سيتم استخدامها في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة النسب وتقييمها، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والاختلافات ونقاط الضعف في الأداء المالي الفعلي. ومقارنتها بالأداء المتوقع أو مقارنتها بأداء الشركات العاملة في نفس القطاع.
- وضع التوصيات المناسبة بناءً على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الاختلافات وتأثيرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.¹⁴

المطلب الرابع: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي.

إن أول مرحلة في عملية التقييم هي مرحلة جمع المعلومات، فجمع المعلومات هي نقطة الانطلاق، فيشترط للمعلومات أن تكون بالجودة وفي الوقت المناسب، تقسيم مصادر المعلومات يختلف حسب كل باحث، فمنهم من يقسمها إلى مصادر داخلية وخارجية ويقسمها باحث آخر إلى المعلومات العامة، المعلومات القطاعية، المعلومات الخاصة بالمؤسسة... الخ التقسيم الذي سيتم انتهاجه في هذا البحث هو: مصادر خارجية وتضم المعلومات العامة والمعلومات القطاعية ومصادر داخلية تضم المعلومات التي تتعلق بنشاط المؤسسة.

¹³ بن جازية تركية، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسات المنتجات الكهروكيميائية سوق-تيارت- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، سنة 2019، ص16

¹⁴ محمد محمود الخطيب، الاداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة دار الجامد للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2010، ص

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

أولاً: المصادر الخارجية

تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، وهذه المعلومات يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات.

1-المعلومات العامة: وتتعلق هذه المعلومات بالوضع الاقتصادي، حيث أنها توضح الوضع العام للاقتصاد في فترة معينة. وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو أن نتائجها تتأثر بطبيعة الوضع الاقتصادي في البيئة مثل التضخم والتدهور، حيث تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها وتحديد واقعها.

2-المعلومات القطاعية: تحصل المنظمة بشكل عام على هذا النوع من المعلومات من إحدى الجهات التالية: النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة، بعض المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت... إلخ، إلا أن هذا النوع من المعلومات يظل غائباً في معظم الدول النامية. دول مثل الجزائر، وبالتالي فإن إجراء دراسة اقتصادية أو مالية شاملة هي عملية صعبة للغاية¹⁵.

ثانياً: المصادر الداخلية

1-الميزانية: هي تصوير الوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة.

وهي جدول يظهر في جانبه الأيمن مجموعة الأصول وجانبه الأيسر الخصوم التي تمتلكها المؤسسة بحيث تحافظ على تساوي الطرفين وتقسّم الى:

أ-الميزانية المحاسبية:

تُعرف الميزانية المحاسبية بأنها صورة فوتوغرافية لحالة المؤسسة في وقت محدد، أي أنها توضح مكونات المؤسسة والتي تتمثل بعناصر الأصول وعناصر الالتزامات. وتعتبر الميزانية عن مجموع الموارد المالية للمؤسسة والوسائل التي تمتلكها، في فترة تاريخية محددة. عادة، يتم إعداد الميزانية في نهاية دورة الاستغلال.

ب-الميزانية الاقتصادية:

وتعتبر الميزانية الاقتصادية عن إجمالي الاستخدامات الموجهة لدورة الاستغلال، وصافي الاستثمارات، والحاجة إلى رأس المال العامل، ومصادر تمويل هذه الاستخدامات، والأموال الخاصة، وصافي الدين. ويوضح الشكل التالي هيكل الموازنة الاقتصادية¹⁶.

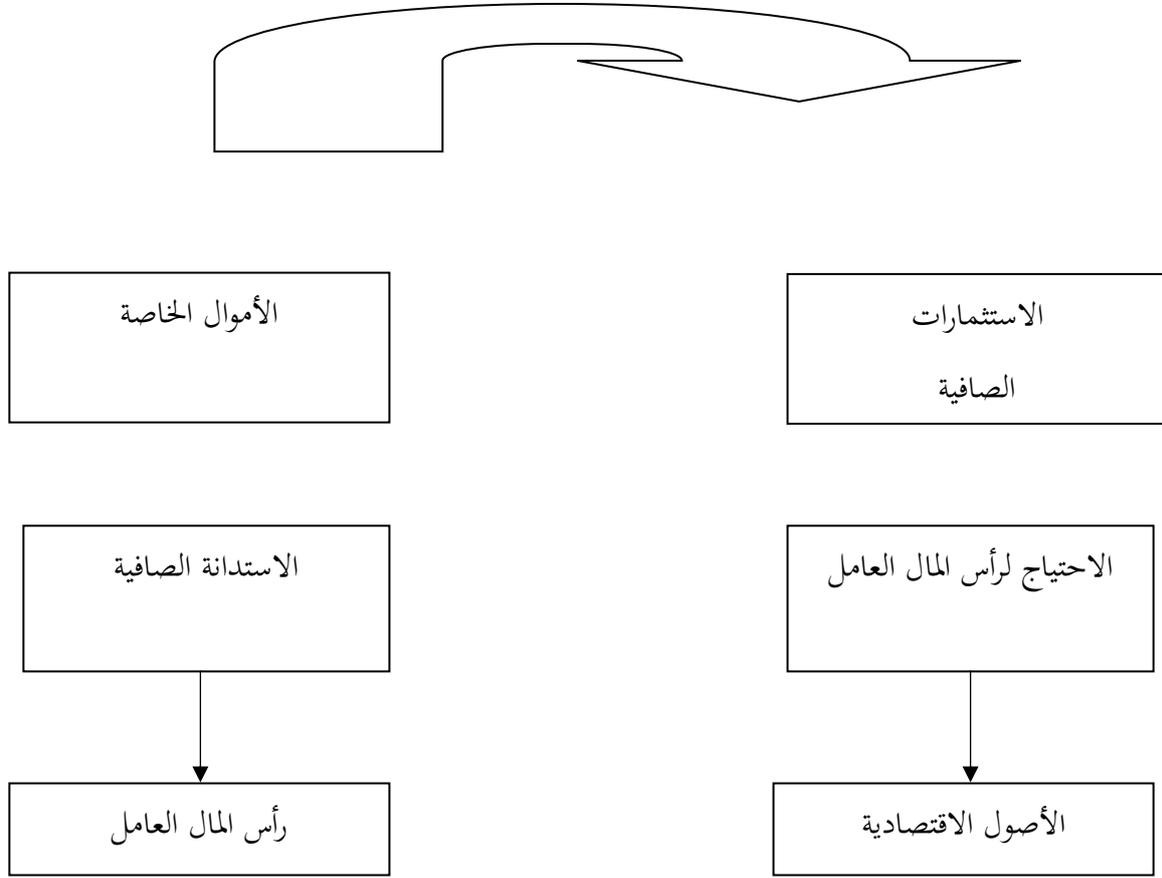
¹⁵تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة الأكلبي محند أولحاج البويرة، 2012-2011، ص 23 و24.

¹⁶خديجة دزابة، معطلة مبروكة تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة

فاصدي مرياح-ورقلة-سنة 2013 ص15

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

الشكل رقم 1-2 بنية الميزانية الاقتصادية



المصدر: خديجة دزابة، معطلة مبروكة تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة فاصدي مرياح-ورقلة-سنة 2013 ص 16

ج-الميزانية الوظيفية:

إن تقسيم النشاط الأساسي للمنظمة إلى وظائف أساسية سينتج عنه مجموعة من التطبيقات على مستوى أدوات التحليل، وهذا ما سنتناوله من خلال الموازنة الوظيفية واستخراج المؤشرات المالية الأساسية¹⁷.

جدول رقم 1-1: الميزانية الوظيفية

¹⁷ساجي فاطمة، مطبوعة في مقياس التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة ابن خلدون -تبارت، ص 43

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

الموارد	الاستخدامات
Rd الموارد الدائمة - الأموال الجماعية - الديون المتوسطة وطويلة الأجل - مجموع الاهتلاكات والمؤونات	الاستخدامات المستقرة ES بقيم إجمالية - الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية - الأصول ذات الطبيعة المستقرة
Rex موارد الاستغلال - مستحقات الموارد وملحقاته	استخدامات الاستغلال Eex بقيم إجمالية - المخزونات الاجمالية - حقوق العملاء وملحقاتها
Rhex موارد خارج الاستغلال - موارد أخرى	استخدامات خارج الاستغلال Ehex بقيم إجمالية - حقوق
Rt موارد الخزينة - الاعتمادات البنكية "قروض الخزينة"	استخدامات الخزينة Et - المتاحات
R مجموع الموارد بقيمة إجمالية	E مجموع الاستخدامات بقيمة إجمالية

المصدر: ساجي فاطمة، مطبوعة في مقياس التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة ابن خلدون - تيارت، ص 45

2- **جدول حسابات النتائج** : ولقد عرف النظام المحاسبي المالي جدول حسابات النتائج بأنه ((بيان ملخص للأعباء والمنتوجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز التمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (ربح أو خسارة)).

3- **جدول تدفقات الخزينة**: يعتبر جدول تدفقات الخزينة لوحة قيادة أمام قمة الإدارة المالية بحيث تتخذ على ضوءها لقرارات الهامة والاستراتيجية كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه.

4- **الملاحق**: وهي وثائق تحتوي على تفاصيل ضرورية ومعلومات مكملة لتلك الموجودة في الميزانية و جدول حسابات النتائج حيث يشترط في الملاحق أن تقدم توضيحات عن العناصر الضرورية وذلك احتراماً لمبدأ الصورة الوافية.¹⁸

18- فتحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر، غ منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013 2014 ص 06

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني: استخدام المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

سوف نتطرق في هذا المطلب الى: مفهوم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ثم الى أنواع مؤشرات التوازن المالي والجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي

المطلب الأول: مفهوم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية

أولاً: مفهوم النسب المالية

تعرف النسب المالية على أنها تقرير يقدم توضيحاً عن المركز المالي للمؤسسة وقوتها ونشاطها بناءً على تحليل عناصر الميزانية، حيث تساعد النتيجة في تسهيل التحليل الوظيفي. ويجب أن توفر النسب فحصاً دقيقاً للمؤسسة يسمح بالتقييم على مدى عدة سنوات. حيث تعتبر أنها أداة للتحليل المالي توفر مقياساً للعلاقة بين عنصرين من عناصر القوائم المالية¹⁹ يعد أسلوب تقييم الأداء بالنسب المالية من أكثر أساليب التحليل المالي شيوعاً في عالم الأعمال، ذلك لأنه يوفر عدداً كبيراً من المؤشرات المالية التي يمكن الاستفادة منها في تقييم أداء المؤسسات في مجالات الربحية والسيولة والكفاءة وإدارة الأصول والخصوم.

ثانياً: مفهوم مؤشرات التوازن المالي

تسعى الوظيفة المالية إلى تحقيق ذلك لأنه يؤثر على الاستقرار المالي للمنظمة. يمثل الرصيد المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به طوال الفترة المالية. وهذا يتطلب التوازن بين المدفوعات والمقبوضات، أو بشكل عام، بين استخدامات الأموال ومصادرها. بالإضافة إلى خلق القيمة وتحقيق عوائد أكبر من خلال الاستغلال الأمثل لموارد المنظمة ككل.²⁰

المؤشر هو أداة مرجعية لقياس الأداء وفي أغلب الأحيان يكون بشكل رقمي يعبر عن عملية قياس جانب معين من الأداء المتحقق. يسمح للمحلل أو المدير في المنظمة بمقارنة النتائج المحققة.²¹ من خلال ما سبق نستنتج ان مؤشرات التوازن المالي في التحليل الساكن تلك المؤشرات التي يتم حسابها خلال فترة زمنية واحدة.

المطلب الثاني: أنواع مؤشرات التوازن المالي

¹⁹أ. خطاب دلال، زعبيط نور الدين، تحليل وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية دراسة تطبيقية بمؤسسة أرسيلور ميتال عنابة (2013-2014)، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات المجلد 4 العدد 1/ جوان 2018، ص209

²⁰سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 11، العدد 3، الجزائر، 2017، ص422

²¹مصطفى عوادي، منير عوادي، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي المجلد: الثاني العدد: الأول لسنة: 2021، ص356

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

أولاً: رأس المال العامل (FRNG)

رأس المال العامل يعني حجم الاستثمار المتاح في الأصول قصيرة الأجل، أي الأصول المتداولة، أي الاستثمار في البنود النقدية، والاستثمارات المؤقتة، والذمم المدينة، والمخزون السلعي، وغيرها من البنود المماثلة. يتم تعريف رأس المال العامل في المنظمة أيضاً على أنه فائض الأصول المتداولة على الالتزامات الحالية (الحالية). (رأس المال العامل أو كما يسميه البعض صافي رأس المال يعبر عن مقدار الزيادة في الأصول المتداولة، وبالتالي من هذا المؤشر في الحكم على قدرة الشركة على الوفاء بالالتزامات المتداولة المستحقة لها، ويتم حساب رأس المال العامل بالمعادلات.²²

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$$

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

الحالات المحتملة لصافي رأس المال العامل

ويختلف رأس المال العامل من مؤسسة إلى أخرى، كل حسب طبيعته والقطاع الذي ينتمي إليه تكون المؤسسات التجارية بشكل عام أصغر من المؤسسات الصناعية بسبب سرعة دوران المخزون الأولى ومعدلها أبطأ في الثانية، وقد تختلف من فترة إلى أخرى لنفس المؤسسة حسب المؤثرات عليها. بشكل عام، هناك ثلاث حالات مختلفة لرأس المال العامل

✓ صافي رأس المال العامل موجب: $FR > 0$ وهذا يدل على أن المنظمة متوازنة مالياً على المدى الطويل .

وبحسب هذا المؤشر، تمكنت المؤسسة من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام... مواردها طويلة الأجل، وحققت فائضاً مالياً يمكن استخدامه لتمويل الاحتياجات المالية المتبقية وهذا يدل على وجود هيكل مالي متوازن .

✓ صافي رأس المال العامل هو صفر: $FR = 0$ في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة الأموال الثابتة فقط، أما الأصول المتداولة فهي مغطاة بقروض قصيرة الأجل، وهذا الوضع لا يسمح بأي منها ضمان التمويل في المستقبل، وهذا الوضع يعكس الوضع الصعب الذي تعيشه المؤسسة .

²²خديجة دزايت أ- محمد حسان بن مالك، معط الله مبروك، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير بورقلة BATISUD، سنة

2013، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة ص22

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

✓ صافي رأس المال العامل سالب: $FR < 0$ وفي هذه الحالة يعني أن المؤسسة لم تكن قادرة على تمويل الباقي احتياجاتها المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة، وبالتالي يجب تخفيضها استثماراتها بالقدر الذي يتناسب مع مواردها المالية الدائمة.

ثانياً: احتياجات رأس المال العامل (BFR)

وينتج عن فترة التشغيل تدفقات نقدية داخلية وخارجية، وفي كثير من الحالات تكون المؤسسة غير قادرة على تغطية ديونها. والاستغلال من خلال حقوقه وضرائبه له نتيجة، وهناك فروق زمنية بين الاستغلال تجعل المؤسسة بحاجة للحصول على الأموال. لضغط تردده الذي يعبر عنه بالتردد من رأس المال العامل وينقسم الى قسمين:

1- احتياج رأس المال العامل للاستغلال BFR_{ex}

يمثل الأصول المتداولة خارج الاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بموار الاستغلال المالية قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{احتياج رأس المال العامل للاستغلال} = \text{الأصول المتداولة للاستغلال} - \text{ديون الاستغلال}$$

2- احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال BFR_{hex}

يمثل الأصول المتداولة خارج الاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تدويلها بالموارد المالية خارج الاستغلال في الاجل القصير ويحسب بالعلاقة التالية:²³

$$\text{احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال} = \text{الأصول المتداولة خارج الاستغلال} - \text{ديون خارج الاستغلال}$$

حالات احتياجات رأس المال العامل:

هناك ثلاث حالات يمكن معالجتها على النحو التالي :

✓ **الحالة الأولى:** أن تكون احتياجات رأس المال العامل موجبة (موارد الدورة أقل من احتياجات الدورة) أي أن

المؤسسة لديها احتياجات لم تجد لها موارد مالية، لذا يجب عليها البحث عن موارد مالية حتى تتمكن من تغطية

احتياجاتها الاستغلالية المختلفة

²³سمود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن (دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017-2018)، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، / المجلد 06، العدد 03 ' جانفي 2020، ص345

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- ✓ الحالة الثانية: أن تكون احتياجات رأس المال العامل سلبية (موارد الدورة أكبر من احتياجات الدورة). وهذا يعني أن لدى التنظيم فائضاً في الموارد المالية، وعليه أن يستخدمه في توسيع نشاطه الاستغلالي
- ✓ الحالة الثالثة: احتياجات رأس المال العامل معدومة (موارد الدورة تساوي احتياجات الدورة) (وهذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجات دورة الاستغلال دون أن يبقى فائض أو عجز في الاحتجاجات

ثالثاً: الخزينة TR

هي مجموع الأموال التي كانت بحوزة التنظيم لفترة الاستغلال، وتشمل المبالغ السائلة خلال دورة الاستغلال. الخزينة هي الأموال النقدية الجاهزة (الموجودة تحت تصرف المؤسسة في حالة سائلة يمكن التصرف فيها لسد إجمالي احتياجات دورة الاستغلال. ومن خلال الخزينة تستطيع المؤسسة تحديد الرصيد المالي. إذا استطاعت ذلك وتغطي احتياجاتها المختلفة، فإن رصيد الخزينة موجب وهو حالة فائض، وعلى العكس من ذلك، الخزينة سالبة وهي عجز، وتعطى بالعلاقات التالية:²⁴

$$\text{الخزينة} = \text{راس المال العامل} - \text{احتياجات راس المال العامل}$$

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{القروض المصرفية}$$

الحالات الممكنة للخزينة

ومن خلال مقارنة رأس المال العامل مع احتياجات رأس المال العامل، فإننا ننتج حالات محتملة للخزينة وهي:

- ✚ الحالة الأولى: صفر الخزينة ويعتبر هذا الوضع هو الوضع الأمثل للخزينة، وهنا حققت المؤسسة توازناً المالي كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل متساوية .
- ✚ الحالة الثانية: الخزينة الإيجابية وفي هذه الحالة تكون الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وبالتالي يكون هناك فائض في رأس المال رأس المال العامل مقارنة بالحاجة إلى رأس المال العامل .
- ✚ الحالة الثالثة: الخزينة سلبية وفي هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من الحاجة إلى رأس المال العامل وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الاحتياجات المتزايدة من أجل مواصلة النشاط

المطلب الثالث: أنواع النسب المالية.

²⁴سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، مرجع سبق ذكره، ص346

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

أ- نسب تحليل السيولة: وهي النسب التي تقيس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المتداولة باستخدام مجموعة من الأصول المتداولة. ويهتم مقرضي الأموال قصيرة الأجل (البنوك) بشكل خاص بهذه المجموعة من النسب، بالإضافة إلى مصلحة كل من الإدارة والمالكين، ولكن على الرغم من أهمية هذه النسب إلا أن مقاييس السيولة التي تعبر عنها يمكن أن تصبح عديمة الفائدة لأنها تعتمد على القروض قصيرة الأجل. الأصول والالتزامات (الخصوم) لأجل التي تتميز بالتغيرات السريعة في قيمتها

نسبة السيولة العامة - الأصول المتداولة / الديون القصيرة

نسبة السيولة الفورية - القيم الجاهزة / الديون القصيرة

ب- مجموع نسب الرافعة المالية: تولى إدارة المؤسسة اهتماما كبيرا بنسب الاقتراض لأنها تحدد قدرة المؤسسة على الحصول على أموال إضافية سواء من مصادر الاقتراض أو من مصادر الملكية. كما أنه يحدد قدرة المؤسسة على تعظيم ثروة الملاك، وهو الهدف الرئيسي للإدارة المالية.

ج نسب الكفاءة: يهتم المحلل المالي بهذه المجموعة من النسب للحكم على مدى كفاءة المنظمة في استخدام أصولها²⁵

نسبة المديونية = مجموع الديون / مجموع الأصول

د نسب الربحية: وتشير هذه النسب إلى التأثير المتبادل لعناصر السيولة وإدارة القروض (الرفع المالي) وإدارة الأصول (قياس الكفاءة) على الأرباح التي تحققها المؤسسة في النهاية وتظهر هذه النسب القوة الإيرادية للمؤسسة في ضوء مبيعاتها أو حقوق ملكيتها أو أصولها، إذ بدون أرباح لن تتمكن المؤسسة من جذب أي مستثمر إليها.

نسب القيمة السوقية: هذه المجموعة من النسب المالية تمكن من الجمع بين البيانات المحاسبية والمعلومات المالية المتعلقة بسوق الأوراق المالية، وتساعد إدارة المؤسسة على التعرف على اتجاهات المستثمرين.²⁶

²⁵ خطاب دلال، زعيبيط نور الدين، تحليل وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية دراسة تطبيقية بمؤسسة أرسيلور مينتال عناية (2013-2014)، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 1، جوان 2018 ص 200

²⁶ خطاب دلال، زعيبيط نور الدين، مرجع سبق ذكره، ص 201

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

المطلب الرابع: استعمالات التقييم المالي

أولاً: الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي

1. الدائنون. وتنقسم هذه الفئة إلى قسمين:

1.1. الدائنون والدائنون قصيري الأجل: ويهتمون بتحليل ودراسة عناصر الأصول والالتزامات المتداولة، أي النقد الحالي ورأس المال العامل للشركة.

2.1. الدائنون طويلي الأجل: هم الذين تتركز مصالحهم على قدرة الشركة على سداد التزاماتها المستحقة. العوائد الناتجة عن هذه الالتزامات ووقت استحقاقها.

المستثمرين: يمكن تقسيم المستثمرين في الشركات إلى:

2.1. المستثمرون قصيري الأجل: وهم الذين يمتلكون الأسهم بغرض التداول ويعيدون بيعها خلال العام لتحقيق عائد منها. ولذلك تتجه اهتماماتهم نحو أسعار الأسهم وتقلباتها خلال الفترة القصيرة.

2.2. المستثمرون طويلو الأجل: أولئك الذين يمتلكون الأسهم بغرض السيطرة على تلك الاستثمارات والاحتفاظ بها لفترات زمنية طويلة على مدار السنة المالية. وتتجه اهتماماتهم نحو معدل العائد على السهم وقدرة الشركة على الاستمرار وتحقيق الربح.

3. أصحاب المشروع: هم الملاك بغض النظر عن نوعهم، وتكمن مصالحهم في تقييم أداء الجهات التي تفوض إدارة ممتلكاتهم. ومن المؤشرات التي يتم استخدامها دراسة الهيكل المالي العام والعائد على الاستثمارات والتوزيعات وكذلك دراسة السيولة ومخاطر الفشل المالي.

4. الإدارة: تكمن اهتمامات الإدارة في الوضع المالي للشركة وربحيتها ونموها. ولذلك فإن الإدارة الجيدة تستخدم مجموعة من الأساليب والأدوات والتقنيات التي تساعد على إدارة الشركة. ويعد التحليل المالي للبيانات المالية أحد هذه الأدوات المهمة. الهدف الأول للإدارة هو مدى فعالية الرقابة المستخدمة، وتحديد كيفية توزيع موارد الشركة مع مقارنة أداء المؤسسة بأداء المؤسسات الأخرى المماثلة.

5. الهيئات الأخرى: ومن هذه الهيئات نذكر:

1.5 نقابة العمال: يستخدم التحليل المالي لتقييم الوضع المالي وربحية الشركات الواقعة ضمن نطاقه، ولتحديد قدرة الشركة على إيجاد مواقع عمل جديدة

2.5 هيئات التخطيط والرقابة: في ظل نظام الاقتصاد الحر، يتم وضع السياسات، وتحديد الأسعار من خلال ديناميكية السوق الحرة، ونظام العرض والطلب. أما الاقتصاد المركزي فهو يستخدم التحليل المالي لغرض الحصول على البيانات²⁷ والمعلومات التي تساعد في دراسة وتحليل الخطط السابقة ونتائجها، وكذلك في وضع الخطط المستقبلية وكوسيلة من وسائل مراقبة الشركات.

²⁷ سهولي إين عبد الكبير، حمدواي أحمد، تقييم الاداء المالي للمؤسسة التامين، سنة 2022، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، ص15

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

3.5 **الغرف التجارية:** تستخدم في الغالب التحليل المالي لغرض الحصول على بيانات عن نشاط العديد من الشركات والصناعات المتعلقة بأوضاعها المالية ومعدلات أدائها وريحتها.

4.5 **مصلحة الضرائب:** يتم استخدام أدوات التحليل المالي لمراجعة الإقرارات الضريبية، والتحقق من صحة وموضوعية البيانات المقدمة من خلال إجراء المقارنات مع الشركات في القطاع، ودراسة العلاقات بين الإيرادات والمصروفات لنفس المشروع.

5.5 **الإحصائيات والمعلومات:** يتم استخدام أدوات التحليل المالي التي تقوم بجمع المعلومات الحاسبية من خلال البيانات المالية، ونقوم بتصنيفها ونشرها بشكل دوري.²⁸

ثانياً: نتائج التحليل المالي: بعد تشخيص المعلومات المالية للمنظمة بعناية ومعالجتها باستخدام أساليب محددة للوصول

إلى نتائج تختلف باختلاف موقف المحلل فيما يتعلق بالمنظمة سواء كانت خارجية أو داخلية

1- نتائج التحليل الخارجي: ويمكن للمحلل المالي الخارجي أن يتوصل إلى عدة نتائج أهمها:

- ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في المجال المالي.
- تقييم النتائج المالية ومن خلالها تحديد أرقام الضرائب.
- تقييم الوضع المالي للمؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها الأداء المالي ومؤشرات تقييمه في المنظمة الموافقة على عقد القرض أو رفضه عند تقديم المؤسسة طلب القرض من البنك.
- اقتراح السياسات المالية لتغيير الوضع المالي للمؤسسة واستقلالها.
- مقارنة الوضع المالي للمؤسسة مع المؤسسات الأخرى في نفس القطاع.

2- نتائج التحليل الداخلي: كما يمكن للمحلل المالي الوصول إلى النتائج الداخلية وأهمها:

- الحكم على الإدارة المالية للفترة محل التحليل.
- التحقق من مدى صحة السياسات المالية والإنتاجية للفترة محل التحليل.
- التحقق من الوضع المالي للمؤسسة والمخاطر المالية التي قد تتعرض لها، على سبيل المثال من خلال الديون؛ اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار أو التمويل أو توزيع الأرباح أو تغيير رأس المال .
- تطوير المعلومات التي يتم الحصول عليها لاستخدامها في المراقبة العامة لنشاط المنظمة كأساس للتقديرات.²⁹

²⁸ سهولي إين عبد الكبير، حمدوي مرجع سبق ذكره، ص16

²⁹ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، رسالة ماجستير في العلوم التجارية تخصص إدارة أعمال، جامعة باتنة، سنة

الفصل الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى مختلف المفاهيم الأساسية حول تقييم الأداء المالي ومدى أهميته في أي شركة مهما كان نوعها وأهم ما جاء فيه:

أن التحليل المالي يقدم للإدارة المعلومات المالية حتى تتمكن من تقييم النشاط وتحديد أدائها المالي.

يستند المحلل في دراسته على القوائم المالية كالميزانية المالية وجدول حساب النتائج بهدف تقييم الوضعية المالية لها وبالتالي الحكم على قوة أو ضعف مركزها المالي.

يفيد التحليل المالي بالنسب المالية في التعرف على فعالية القرارات المتخذة من جانب الشركة لتحسين أدائها المالي، ولدراسة التوازن المالي تستخدم الشركة أدوات مالية التي تتمثل في رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل والخزينة.

وفي الفصل الثاني سنتطرق الى دراسة تطبيقية تفصيلية حول تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتقاعد وكالة عين تموشنت.

الفصل الثاني:

دراسة حالة بالصندوق

الوطني الجزائري CNR

تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق للأدبيات النظرية وكذا الأدبيات التطبيقية للأداء المالي في المؤسسة وطرق تقييمه نحاول في هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية على مستوى الصندوق الوطني للتقاعد وكالة عين تموشنت وتقييم أداءها المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي التالية:

1- رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG

2- الاحتياج في رأس المال العامل BFRG

3- الخزينة الصافية الإجمالية TNG.

حيث تم تقسيم الجانب التطبيقي إلى المبحثين التاليين:

المبحث الأول: لمحة عن الصندوق الوطني للتقاعد

المبحث الثاني: استخدام مؤشرات التوازن المالي لتقييم الأداء المالي لصندوق التقاعد الوطني وكالة عين تموشنت

المبحث الأول: لمحة عن الصندوق الوطني للتقاعد

يتضمن هذا المبحث نشأة وتطور الصندوق الوطني للتقاعد CNR وهيكله التنظيمي على المستوى الوطني، كما يتطرق إلى مهامه ودوره في الاقتصاد الجزائري.

المطلب الأول: التطور والنشأة

يعتبر الصندوق الوطني للتقاعد من بين المؤسسات التعاونية التي أسست بعد الاستقلال حيث أنشأ في سنة 1964 ثم تم إنشاء صندوق المعاشات الوطني بموجب المرسوم رقم 223-85 من 20 جويلية 1985 الذي ألغى وحل محله المرسوم رقم 07-92: من 4 يناير 1992 بشأن الوضع القانوني لصناديق التأمينات الاجتماعية والإدارية المالية والضمان الاجتماعي كما صدر القرار المؤرخ في 9 ذو الحجة 1417 الموافق 16 أفريل 1997 المتضمن التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للتقاعد. وبمقتضى المرسوم رقم 07-92 المؤرخ في 4 جانفي 1992 تم تحديد الطبيعة القانونية لصناديق الضمان الاجتماعي والتنظيم الإداري والمالي للضمان الاجتماعي لا سيما مادته 7.

في إطار المهمة المخولة له وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 07-92 المؤرخ في 4 جانفي سنة 1992 والمذكور أعلاه، يتضمن الصندوق الوطني للتقاعد، إضافة إلى المقر المركزي، وكالات ولائية كما هو منصوص عليها في المادة 5 من المرسوم السالف الذكر، وعند الاقتضاء، على مراكز بلدية وفروع مؤسسة أو فروع إدارة كما هو منصوص عليه في المادة 6 من المرسوم السالف الذكر. وعلى مستوى ولاية عين تموشنت تم تدشين الوكالة المحلية للصندوق في تاريخ 10/09/1998

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتقاعد

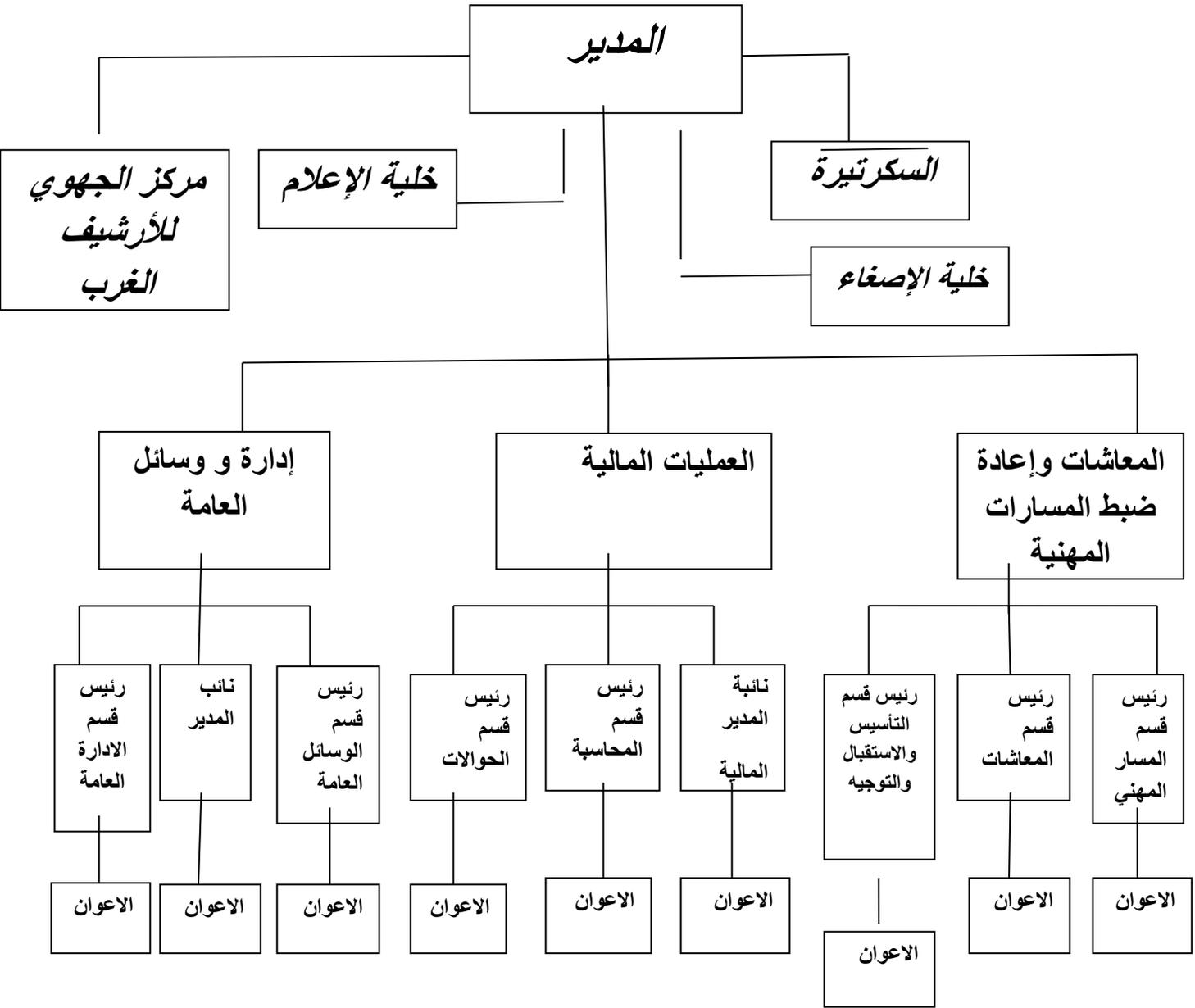
تصنف الوكالات الولائية للصندوق الوطني إلى ثلاثة (3) أصناف بالاستناد إلى عدد المتقاعدين كالتالي:

- خارج الصنف: الوكالات التي تسير 60.000 متقاعد على الأقل.
 - الصنف الأول: الوكالات التي تسير 20.000 متقاعد على الأقل.
 - الصنف الثاني: الوكالات التي تسير أقل من 20.000 متقاعد
- أما وكالة عين تموشنت فتصنف في الصنف الأول لأنها تضم ما يقارب 50000 متقاعد وبالتالي تضم وكالة الصنف الأول ثلاثة (3) هيكل فرعية تكلف على التوالي بـ:

- المعاشات وإعادة ضبط المسارات المهنية التي توزع مهامها بين ثلاثة (3) مسؤولين عن التسيير.
- العمليات المالية وتحصيل الاشتراكات التي توزع مهامها بين ثلاثة (3) مسؤولين عن التسيير.
- الإدارة العامة التي توزع مهامها بين ثلاثة مسؤولين (3) عن التسيير.

و يكون الهيكل التنظيمي للصندوق على الشكل التالي:

الشكل 1-2: الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتقاعد



المصدر: الادارة العامة للصندوق الوطني للتقاعد لولاية عين تموشنت

المطلب الثالث: مهام ودور الصندوق الوطني للتقاعد

يضم الصندوق الوطني للتقاعد مصالح تقوم بأداء المهام التالية:

مهام مصلحة المعاشات وإعادة ضبط المسارات المهنية:

- تحديد و وضع الإجراءات لجمع المعطيات المتعلقة بالمسار المهنية للمؤمنين الاجتماعيين
- السهر على مراقبة واعتماد المعطيات و إدخالها في الإعلام الآلي.
- تنظيم قاعدة المعطيات للحسابات الفردية للأجراء.

- تسيير المركز الوطني للإعلام الآلي لإعادة ضبط المسار المهني.
 - تحديد و وضع إجراءات الحفظ الخاصة بجميع وثائق الصندوق طبقا للتنظيم المعمول به
- مهام المصلحة المالية:**

- تحضير بالاتصال مع الهياكل المعنية, مشروع ميزانية الصندوق ومتابعة تنفيذه.
- تسيير خزانة الصندوق.
- مسك محاسبة المقر وتجمع مركزيا محاسبة الوكالات الولائية وفروع المؤسسة والإدارة, عند الاقتضاء.
- السهر على حسن تنفيذ العمليات المالية.
- التكفل بالتنسيق المالي.
- متابعة, بالاتصال مع مصالح الصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي, وضعية تحصيل الاشتراكات وتطورها.

مهام مصلحة الادارة العامة:

- ضمان تسيير المستخدمين, في إطار الأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها.
 - إعداد, بالاتصال مع الهياكل المعنية, خطة تكوين المستخدمين وتنظيم أعمال تحسين المستوى لمستخدمي الصندوق وتجديد معلوماتهم.
 - دراسة و اقتراح التدابير اللازمة لتحسين ظروف عمل مستخدمي الصندوق.
 - متابعة تسيير الخدمات الاجتماعية للصندوق.
 - وضع جرد أملاك الصندوق المنقولة والعقارية.
 - اقتراح أي تدبير يرمى إلى تثمين ممتلكات الصندوق المنقولة والعقارية.
 - إنجاز عمليات التمويل في مجال الأدوات والأثاث والعتاد.
 - تسيير الأرشيف.
 - تسيير ومتابعة مشاريع إنجاز منشآت الصندوق.
- يلعب الصندوق الوطني للتقاعد دورا هاما حيث يتكفل بتنظيم وتخطيط وتنسيق ومراقبة:
- نشاطات الوكالات الولائية والفروع الإدارية أو فروع المؤسسة.
 - تسيير التجهيزات والوسائل البشرية والمادية للصندوق.
 - تسيير ميزانية الصندوق وتنسيق العمليات المالية وجمع المحاسبة العامة مركزيا.
 - تنسيق تحصيل اشتراكات التقاعد والتقاعد المسبق, تسيير وإعادة ضبط المسار المهني للمؤمنين الاجتماعيين

- تنظيم المعلومة للمؤمنين الاجتماعيين والمستخدمين
- متابعة تطبيق الاتفاقيات والعقود في مجال التقاعد
- تنظيم ومراقبة تسيير المعاشات ومنح التقاعد
- متابعة صرف المستحقات والاستدراكات المتعلقة بعمليات مراجعة المعاشات ومنح التقاعد.³⁰

³⁰ للمادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 07-92 المؤرخ في 4 جانفي سنة 1992

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى تطبيق مؤشرات التوازن المالي لتقييم أداء وكالة عين تموشنت للصندوق الوطني للتقاعد.

المطلب الأول: الأدوات المستخدمة والمنهج المتبع في الدراسة

تم الاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة محل الدراسة لفترة 3 سنوات (2021-2022-2023)

الصادرة رسمياً عن الصندوق و من خلال هذه الميزانيات تم حساب وتحليل أهم مؤشرات التوازن المالي بغرض الوصول إلى أحسن تقييم للأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و تمكنا من الوقوف على أهم نقاط القوة و الضعف للمؤسسة محل الدراسة و هي كالتالي:

- رأس المال العامل الصافي الإجمالي، FRNG
- الاحتياج في رأس المال العامل، BFRG
- الخزينة الصافية الإجمالية TNG.

اعتمدت الدراسة على الأدبيات النظرية المتوفرة من دراسات وأبحاث وتقارير ذات صلة بموضوع الدراسة

لتغطية الجانب النظري من الدراسة بالإضافة إلى بعض التقارير السنوية والمتمثلة في القوائم المالية للفترة ما بين 2021 و 2023 وترجمتها بغية تحليل الوضعية المالية للمؤسسة والتمكن من حساب مؤشرات التوازن المالي.

تم الاعتماد على برنامج الجداول الإلكترونية Excel 2010 لمعالجة المعطيات التي تكون في شكل جداول وتمثيلها في أعمدة بيانية لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي

فيما يلي الميزانية التي تم الاعتماد عليها من اجل حساب مؤشرات التوازن الدالي وتقييم الأداء المالي لصندوق الوطني لتقاعد وكالة عين تموشنت.

عرض الميزانيات المالية الخاصة بالصندوق الوطني للتقاعد لسنوات 2021, 2022, 2023 جانب الأصول

يسمح لنا جانب الأصول من الميزانية بحساب الاستخدامات في الميزانية الوظيفية

الجدول 1-2: ميزانية المالية لصندوق الوطني للتقاعد -أصول-

البيان	2021	2022	2023
أصول غير جارية	-		
فارق الشراء			
تثبيتات معنوية	152 824.33	104 521.55	64 061.60

الفصل الثاني: دراسة حالة بالصندوق الوطني الجزائري CNR

التشبيات العينية			
2 338 618.50	2 338 618.50	2 338 618.50	أراضي
94 444 958.76	100 309 124.39	104 389 771.57	مباني
12 246 771.43	8 902 297.06	10 119 188.17	التشبيات العينية الأخرى
28 240 202.95	28 240 202.95	21 835 657.50	الأصول الثابتة في الامتياز
		1 740 018.00	التشبيات الجاري إنجازها
		-	التشبيات المالية
1 580 796.29	607 453.23	740 783.23	القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
142 734 599.94	140 502 217.68	138 915 409.53	مجموع الأصول الغير الجارية
			أصول جارية(دون الخزينة)
3 103 782.55	4 534 476.32	2 769 932,00	مخزونات جارية
			الحسابات الدائنة
393 273 458.71	121 206 017.74	92 366 370.80	الزبائن
2 066 940 207.80	6 121 420 964.37	6 179 996 277.58	مدينون آخرون
		-	الضرائب ومشابهها
		-	ذمم مدينة أخرى
		-	المتاحات
1 549 173 768.98	101 501 638.07	56 056 567.92	الخزينة
6 343 818 285.46	6 348 663 096.50	2 468 059 820.66	مجموع الأصول الجارية
6 482 733 694.99	6 489 165 314.18	2 610 794 420.60	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطلبين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من الصندوق الوطني للتقاعد

1- جانب الخصوم

انطلاقاً من جانب الخصوم من الميزانية سنقوم بحساب الموارد في الميزانية الوظيفية

الجدول 2-2: ميزانية المالية لصندوق الوطني للتقاعد -الخصوم-

البيان	2021	2022	2023
رؤوس الأموال الخاصة			
رأس مال مطالب به			
رأس مال الغير مطالب به			
احتياطات			
فوارق إعادة التقويم			
فوارق التقارب			
النتيجة الصافية	-11 663 894 838,24	-10 502 303 999,40	-11 854 546 676,95

الفصل الثاني: دراسة حالة بالصندوق الوطني الجزائري CNR

رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد			
17 712 831 047,28	16 423 983 003,80	15 001 126 954,95	الحسابات الربط
5 858 284 370,33	5 921 679 004,40	3 337 232 116,71	مجموع رؤوس أموال خاصة
خصوم غير جارية			
اقتراضات وديون مالية			
الضرائب والاقتراضات			
ديون غير جارية أخرى			
103 178 828,12	94 108 699,72	95 914 927,16	مؤونات ومنتجات مدرجة في حسابات سلفا
3 433 147 043,78	6 015 787 704,12	5 961 463 198,45	المجموع خصوم غير جارية
الخصوم جارية			
358 099 859,70	321 791 136,11	257 667 198,81	الموردون والحسابات الملحقة
الضرائب			
163 170 636,84	151 586 473,95	451 782 438,14	الديون الأخرى
خزينة الخصوم			
521 270 496,54	473 377 610,06	709 449 636,95	المجموع الخصوم جارية
6 482 733 694,99	6 489 165 314,18	4 142 596 680,82	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من الصندوق الوطني لتقاعد

عرض الميزانيات الوظيفية الخاصة بالصندوق الوطني للتقاعد لسنوات 2023,2022,2021

بعد تحليل الميزانية المالية لسنوات (2023,2022,2021) نستخلص الميزانيات الوظيفية التالية:

1- الاستخدامات

جدول رقم: (2-3) الميزانية الوظيفية بالصندوق الوطني للتقاعد - استخدامات -

2023	2022	2021	البيان
		-	استخدامات ثابتة
			فارق الشراء
64 061.60	104 521.55	152 824.33	تثبيتات معنوية
التثبيتات العينية			
2 338 618.50	2 338 618.50	2 338 618.50	أراضي
94 444 958.76	100 309 124.39	104 389 771.57	مباني
12 246 771.43	8 902 297.06	10 119 188.17	التثبيتات العينية الأخرى
28 240 202.95	28 240 202.95	21 835 657.50	الأصول الثابتة في الامتياز
		1 740 018.00	التثبيتات الجاري إنجازها

الفصل الثاني: دراسة حالة بالصندوق الوطني الجزائري CNR

			الثبتات المالية
1 580 796.29	607 453.23	740 783.23	القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
142 734 599.94	140 502 217.68	138 915 409.53	مجموع استخدامات ثابتة
			استخدامات الاستغلال
3 103 782.55	4 534 476.32	2 769 932,00	مخزونات جارية
			الحسابات الدائنة
192 465 181.14	121 206 017.74	293 174 648.37	الزبائن
195 568 963,69	125 740 494,06	295 944 580,37	مجموع استخدامات الاستغلال
			استخدامات خارج الاستغلال
2 066 940 207.80	6 121 420 964.37	6 179 996 277.58	مدينون آخرون
			الضرائب ومشابهها
			ذمم مدينة أخرى
2 066 940 207.80	6 121 420 964.37	6 179 996 277.58	مجموع استخدامات خارج الاستغلال
1 549 173 768.98	101 501 638.07	56 056 567.92	الخزينة الاستخدامات
6 482 733 694.99	6 489 165 314.18	2 610 794 420.60	المجموع الاستخدامات

المصدر: من إعداد الطلبين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من الصندوق الوطني لتقاعد

2- الموارد

جدول رقم: (2-4) الميزانية الوظيفية بالصندوق الوطني للتقاعد - موارد -

2023	2022	2021	البيان
			موارد الدائمة
			رؤوس الأموال الخاصة
			رأس مال مطالب به
			رأس مال الغير مطالب به
			احتياطات
			فوارق إعادة التقويم
			فوارق التقارب
-11 854 546 676,95	-10 502 303 999,40	-11 663 894 838,24	النتيجة الصافية
			رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد
17 712 831 047,28	16 423 983 003,80	15 001 126 954,95	الحسابات الربط
			اقتراضات وديون مالية
			الضرائب والاقتراضات
			ديون غير جارية أخرى
103 178 828,12	94 108 699,72	95 914 927,16	مؤونات ومنتجات مدرجة في حسابات سلفا

الفصل الثاني: دراسة حالة بالصندوق الوطني الجزائري CNR

3 433 147 043,87	6 015 787 704,12	5 961 463 198,45	المجموع الموارد الدائمة
			موارد الاستغلال
358 099 859,70	321 791 136,11	257 667 198,81	الموردون والحسابات الملحقمة
			الضرائب
358 099 859,70	321 791 136,11	257 667 198,81	مجموع موارد الاستغلال
			موارد خارج الاستغلال
163 170 636,84	151 586 473,95	451 782 438,14	الديون الأخرى
163 170 636,84	151 586 473,95	451 782 438,14	مجموع موارد خارج الاستغلال
0	0	0	خزينة الخصوم
6 482 733 694,99	6 489 165 314,18	4 142 596 680,82	مجموع الموارد

المصدر: من إعداد الطلبين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من الصندوق الوطني لتقاعد

حساب مؤشرات التوازن المالي

1- حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي

حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي نقوم بطرح الاستخدامات الثابتة من الموارد الدائم

جدول رقم (5-2): رأس المال العامل الصافي الإجمالي للسنوات 2021 - 2022 - 2023

البيان	2023	2022	2021
الموارد الدائمة	3 433 147 043,87	6 015 787 704,12	5 961 463 198,45
الاستخدامات الثابتة	142 734 599,94	140 502 217,68	138 915 409,53
رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG	3 290 412 443,93	5 875 285 486,44	5 822 547 788,92

المصدر: من إعداد الطلبين

يمكن تمثيل هذه المعطيات في الشكل التالي:

الشكل (1-2): رأس المال العامل الصافي



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على برنامج Excel10

من خلال الشكل أعلاه يتضح لنا أن مؤشر رأس المال العامل موجب خلال السنوات المدروسة أي صندوق التقاعد الوطني تمكنت من تمويل استثماراته.

2- حساب مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل

لحساب الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFRex نقوم بطرح استخدامات الاستغلال Eex من موارد الاستغلال REX.

الجدول (2-6): مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل

البيان	2023	2022	2021
استخدامات الاستغلال Eex	195 568 963,69	125 740 494,06	295 944 580,37
موارد الاستغلال REX	358 099 859,70	321 791 136,11	257 667 198,81
الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFRex	-162 530 896,01	-196 050 642,05	38 277 381,56
استخدامات خارج الاستغلال Ehex	2 066 940 207,80	6 121 420 964,37	6 179 996 277,58
موارد خارج الاستغلال RhEX	163 170 636,84	151 586 473,95	451 782 438,14
الاحتياج في رأس المال العامل خارج للاستغلال BFRhex	1 903 769 570,96	5 969 834 490,42	5 728 213 839,44
الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي BFR	1 741 238 674,95	5 773 783 848,37	5 766 491 221,00

المصدر: من إعداد الطلبة

حيث يمكن تمثيل نتائج المؤشر كالتالي:

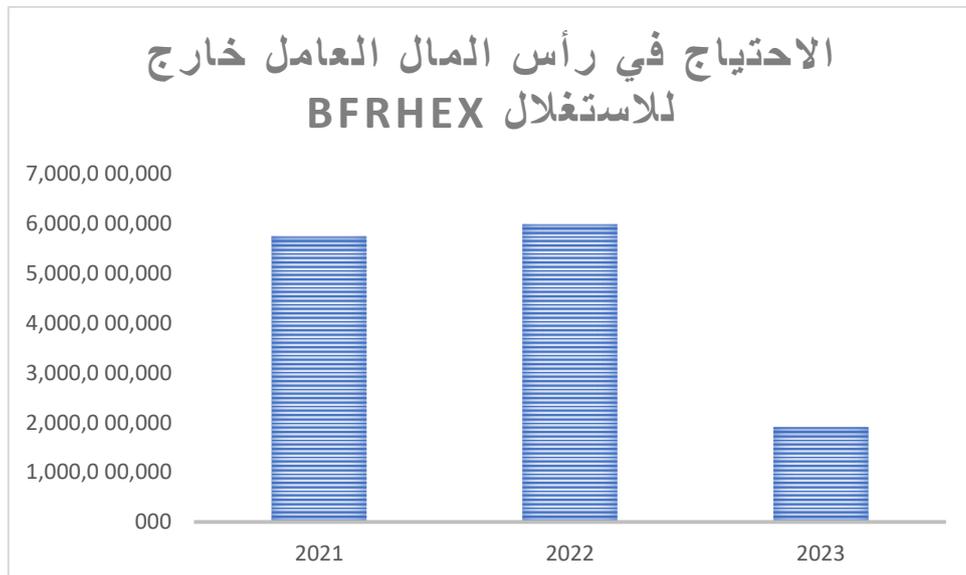
شكل قم (2-2): الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFRex



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على برنامج Excel10

نلاحظ أن الصندوق الوطني للتقاعد حقق في 2021 احتياج في رأس المال العامل للاستغلال موجب معناه احتياجات للاستغلال الدورة أكبر من موارد الدورة للاستغلال، أما سنة 2022 و 2023 فقد حقق احتياج في رأس المال العامل للاستغلال سالب معناه احتياجات للاستغلال الدورة أصغر من موارد الدورة للاستغلال. لحساب الاحتياج في رأس المال العامل خارج للاستغلال BFRhex نقوم بطرح استخدامات خارج الاستغلال Ehex من موارد الاستغلال RhEX ونتائجها موضحة في الشكل التالي:

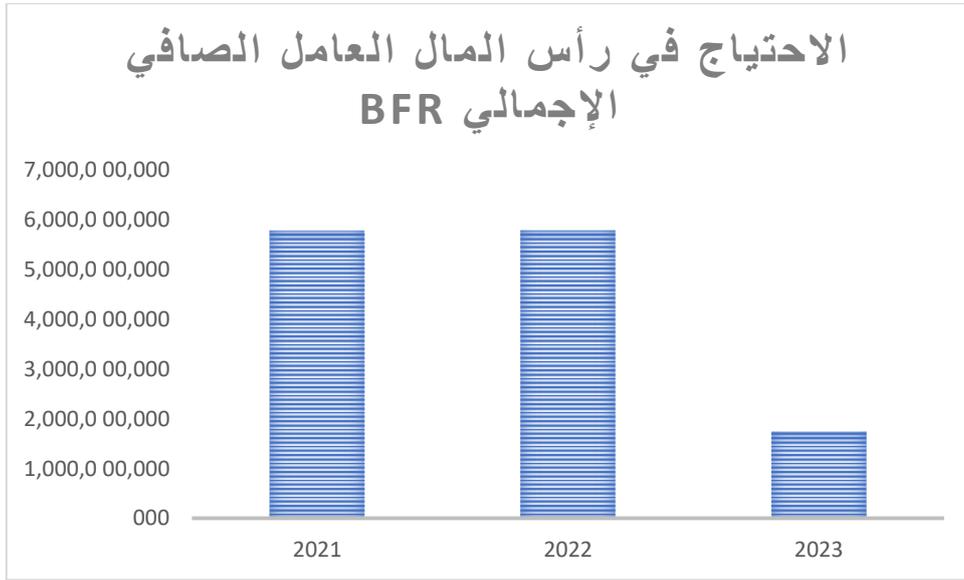
الشكل (2-3): الاحتياج في رأس المال العامل خارج للاستغلال BFRhex



المصدر: من اعداد الطلبين اعتمادا على برنامج Excel10

نلاحظ أن الصندوق الوطني للتقاعد حقق احتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال موجب خلال الثلاث سنوات أي أن الاحتياجات خارج الاستغلال الدورة أكبر من موارد الدورة خارج الاستغلال. أما لحساب الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي BFR نقوم بجمع الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFR_{ex} و الاحتياج في رأس المال العامل خارج للاستغلال BFR_{hex}.

الشكل رقم (4-2): الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي BFR



المصدر: من اعداد الطلبين اعتمادا على برنامج Excel10

حقق صندوق الوطني للتقاعد احتياج في رأس المال العامل موجب خلال الثلاث سنوات أي أن احتياجات الدورة أكبر من موارد الدورة.

3- حساب مؤشر الخزينة الصافية الإجمالية:

يمكن حساب الخزينة الصافية الإجمالية بطريقتين:

الطريقة الأولى:

لحساب خزينة صافية إجمالية Tng نقوم بطرح استخدامات الخزينة ET من موارد الخزينة RT وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7-2) الخزينة الصافية الإجمالية

الفصل الثاني: دراسة حالة بالصندوق الوطني الجزائري CNR

بيان	2021	2022	2023
استخدامات الخزينة ET	56 056 567.92	101 501 638.07	1 548 173 768.98
موارد الخزينة RT	0	0	
خزينة صافية الاجمالية Tng	56 056 567.92	101 501 638.07	1 548 173 768.98

المصدر: من إعداد الطلبين

الطريقة الثانية:

لحساب خزينة صافية الإجمالية Tng نقوم بطرح الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي BFR من رأس

المال العامل الصافي الإجمالي FRNG وهي موضحة في الجدول التالي:

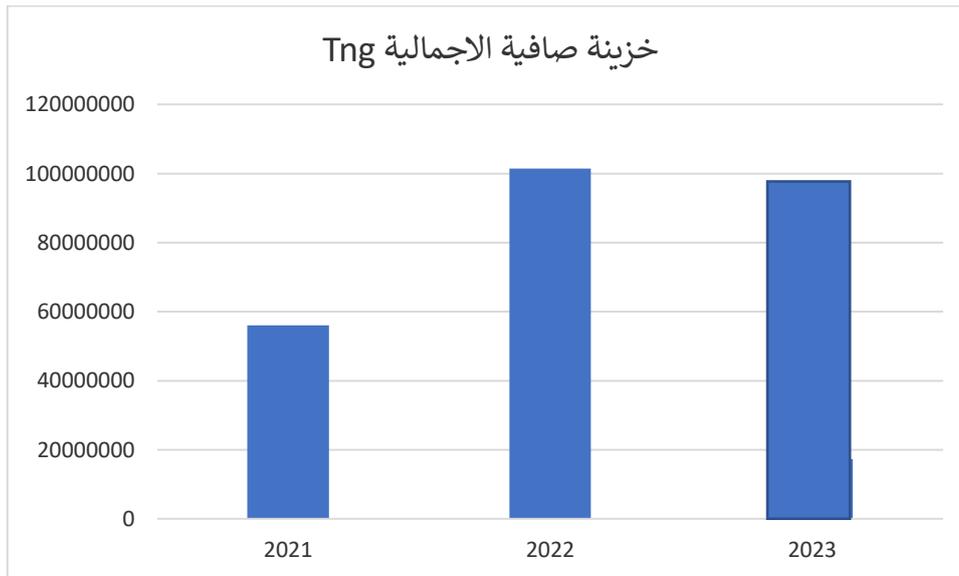
الجدول رقم: (2-8) الخزينة الصافية الاجمالية

بيان	2021	2022	2023
رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG	5 822 547 788,92	5 875 285 486,44	3 290 412 443,93
الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي BFR	5 766 491 221,00	5 773 783 848,37	1 741 238 674,95
خزينة صافية الاجمالية Tng	56 056 567.92	101 501 638.07	1 549 173 768.98

المصدر: من إعداد الطلبين

يمكن تمثيل النتائج في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-5): الخزينة الصافية الاجمالية



المصدر: من اعداد الطلبين اعتمادا على برنامج Excel10

نلاحظ أن الخزينة الصافية موجبة خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة أي أن هناك فائض.

المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا استخلاص مايلي:

رأس المال العامل الصافي

يعتبر مؤشر رأس المال العامل مؤشرا أساسيا في تقييم التوازن الدالي للمؤسسة ونلاحظ من خلال الجدول (2-8) والشكل (2-5) أن الصندوق الوطني للتقاعد حقق رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة حيث شهد تزايدا في رأس المال العامل انطلاقا من سنة 2021 إلى غاية 2023 وهذا يعكس قدرة الصندوق على تمويل استثماراته الإجمالية باستخدام موارده الدائمة المتمثلة في حسابات الربط و مؤونات و منتجات مدرجة في حسابات سلفا و احتياطات وغيرها، حيث تمكن الصندوق من تمويل كافة استثماراته وحقق فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل احتياجات دورة الاستغلال و بالتالي يمكن القول أن الصندوق الوطني للتقاعد حقق إحدى شروط التوازن المالي.

الاحتياج في رأس المال العامل

يعبر هذا المؤشر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الرئيسية وتلك التي تتميز بالطابع الاستثنائي من خلال نتائج الجول رقم (2-6) والتمثيل البياني (4-2) نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي كان بقيم موجبة و يفسر ذلك الاحتياج و عدم تمكن الصندوق من مواجهة ديونه المرتبة عن نشاطه عن طريق حقوقه لدى المتعاملين لكن انخفض هذا الاحتياج في سنة 2023 و هذا يدل أن الصندوق وجد حل لتقليل من هذا الاحتياج وقد يتمكن من تغطيته في سنة 2024 الا ان عليه تمديد اجال تسديد الديون وتحصيل ديونه من الغير.

الخزينة الصافية الإجمالية

تمثل الخزينة مجموع القيم التي تستطيع المؤسسة التصرف فيها خلال دورة الاستغلال وعليه من خلال الجدول رقم (2-8) و الشكل رقم (5-2) نلاحظ أن الصندوق حقق مؤشر خزينة إجمالية موجب خلال سنوات الدراسة أي انه تمكن من تغطية موارد الخزينة بواسطة استخداماتها.

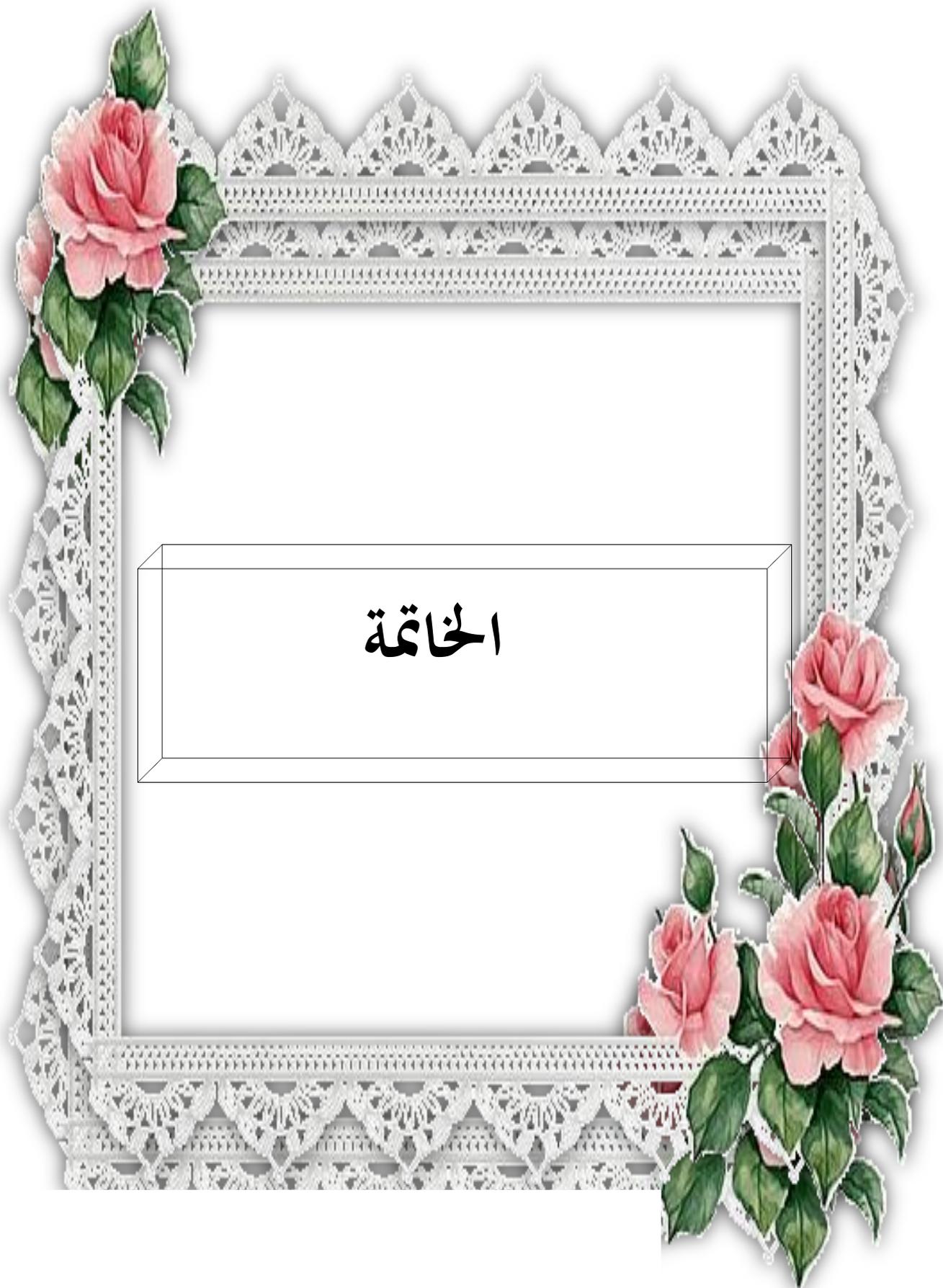
إن القيمة الموجبة يرج سبب ذلك الى الفائض الموجود في رأس الما العام، بعد تمويله، الاحتياج،، إلا أن الانخفاض في الخزينة الذي شهده الصندوق في السنتين الأخيرتين يدل على ان الاحتياج في رأس المال العامل يؤدي إلى التهام رأس المال العامل وهذا ما يؤدي إلى انخفاض في الخزينة.

ومن خلال الجدول رقم (9-2) نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل موجب وكذلك رأس المال العامل موجب وأيضاً الخزينة موجبة وهذا يعني رأس المال العامل يمول جزءاً من الاحتياجات في الصندوق ويولد خزينة موجبة وبالتالي لا بد من التقليل من احتياجات الصندوق.

حققت المؤسسة خلال سنوات الدراسة توازن مالي كما أن حالة الخزينة كانت في وضعية جيدة لأنها قادرة على تغطية استخداماتها المستقرة بواسطة مواردها الدائمة والتحكم في احتياجات دورة الاستغلال.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم تجسيد المفاهيم النظرية لتقييم الأداء المالي وإسقاطها على مؤسسة صندوق التقاعد الوطني وكالة عين تموشنت من خلال مبحثين حيث تم الاعتماد على القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات لسنوات 2021، 2022 و 2023 لحساب بعض مؤشرات التوازن المالي و تقييم الأداء المالي لوكالة عين تموشنت لصندوق التقاعد الوطني حيث تبين النتائج أن الوضعية المالية في حالة توازن خلال فترة الدراسة.



الخاتمة

الخلاصة:

من خلال دراستنا لموضوع تقييم الأداء المالي واستخدام مؤشرات التوازن المالي لتحليل الوضعية المالية للصندوق الوطني للتقاعد وكالة عين تموشنت، حاولنا دراسة المؤشرات المالية والنسب المالية ومؤشرات التوازن المالي المستخدمة في تقييم الأداء المالي، كأداة تستند إليها الإدارة المالية في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن مدى فعالية الأداء المالي وكذلك تستند إليها المؤسسات الاقتصادية في وضع الخطط المستقبلية لمعرفة أهم الأساليب التي تساهم في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة وتعد عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة عملية بالغة الأهمية لأنها تخدم مختلف الأطراف التي تتعلق بالمؤسسة. كما حاولنا تطبيق ما تم تناوله في الجانب النظري لتحليل القوائم المالية الممنوحة من طرف الصندوق الوطني للتقاعد وكالة عين تموشنت حيث تم حساب مؤشرات التوازن المالي وهي رأس المال العامل الصافي الإجمالي، FRNG الاحتياج في رأس المال العامل، BFRG الخزينة الصافية الإجمالية TNG وتحديد نقاط القوة والمحافظة عليها والسعي لتحسينها ونقاط الضعف للعمل على معالجتها.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تم استخلاص ما يلي:

- تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات الأداء هو أحد الأدوات المهمة التي تستخدمها المؤسسة لغرض الحصول على معلومات أكثر دقة حول الوضع المالي للمساعدة في عملية ترشيد القرارات.
- نلاحظ أن الصندوق الوطني للتقاعد حقق رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة إذ شهد CNR نمو في رأس المال العامل متزايد في انطلاقة من سنة 2021 الى غاية 2023 ويعود سبب تحقيق صندوق لرأس مال عامل موجب ، يعني قدرة الصندوق على تمويل استثماراتها الإجمالية باستخدام موارده الدائمة المتمثلة في حسابات الربط و مؤونات ومنتجات مدرجة في حسابات سلفا و احتياطات وغيرها .، حيث تمكن الصندوق من تمويل كافة استثماراته وحقق فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل احتياجات دورة الاستغلال, وبالتالي يمكن القول أن CNR حقق إحدى شروط التوازن المالي.
- نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي كان بقيم موجبة هذا يدل عن احتياجات دورة الاستغلال وخارج الاستغلال، ويفسر ذلك الاحتياج لعدم تكمن صندوق من مواجهة ديونه المرتبة عن النشاط بواسطة حقوقه لدى التعاملين. لكن انخفاض هذا الاحتياج في سنة 2023 هذا معناه ان الصندوق وجد حل لتقليل من هذا الاحتياج وقد يتمكن من تغطيته في سنة 2024 الا ان عليه تمديد اجال تسديد الديون وتحصيل ديونه من الغير .

● نلاحظ أن الصندوق حقق خزينة موجبة خلال سنوات الدراسة، أي تمكنت من تغطية موارد الخزينة بواسطة استخدامات الخزينة المتمثلة في المتاحات حيث شهدت الخزينة .إن القيمة الموجبة يرج سبب ذلك الى الفائض الموجود في رأس الما العام، بعد تمويله، الاحتياج. ، إلا أن الانخفاض في الخزينة الذي شهدته الصندوق في السنتين الأخيرتين يدل على ان الاحتياج في رأس المال العامل يؤدي إلى التهام رأس المال العامل وهذا ما يؤدي إلى انخفاض في الخزينة.

● و في الأخير نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل موجب وكذلك رأس المال العامل موجب وايضا الخزينة فهي موجبة وهذا يعني راس المال العامل يمول جزءا من أ الاحتياجات في الصندوق ويولد خزينة موجبة وبالتالي لا بد من التقليل من احتياجات صندوق. وعموما حققت المؤسسة خلال السنوات الدراسة توازن مالي كما أن حالة الخزينة كانت في وضعية جيدة ومنه نستنتج أن مؤشرات التوازن المالي تمكن من قياس توازن المؤسسة من خلال: *قياس مدى قدرة المؤسسة على تغطية استخداماتها المستقرة بواسطة مواردها الدائمة. *مدى التحكم المؤسسة في احتياجات دورة الاستغلال.

تمكن النتائج التالية من الإجابة على الإشكالية الرئيسية حيث أن مؤشرات التوازن المالي تعكس الأداء المالي للصندوق الوطني للتقاعد وكالة عين تموشنت وتبين انه في وضعية مالية مقبولة عموما خلال الفترة الممتدة بين 2021 – 2023

التحقق من فرضيات الدراسة:

تسمح النتائج بالتحقق من فرضيات الدراسة كالتالي:

- يستخدم المحلل المالي على مستوى الصندوق الوطني للتقاعد مؤشرات التوازن المالي وهي رأس المال العامل الصافي الإجمالي، FRNG الاحتياج في رأس المال العامل، BFRG الخزينة الصافية الإجمالية TNG. في تشخيص واتخاذ القرارات في المؤسسة وهو برنامج PCCOMPTA هو برنامج محاسبة شهير يستخدم لإدارة الحسابات والمالية في الشركات والمؤسسات. يوفر البرنامج مجموعة متنوعة من الأدوات والميزات لتسجيل العمليات المحاسبية، مثل الفواتير، والمصاريف، والإيرادات، والتقارير المالية.
- يسمح تقييم الأداء المالي للصندوق بمعرفة الوضع المالي وتحديد المشاكل التي يعاني منها الصندوق الوطني للتقاعد وبالتالي يمكنه من إيجاد حلول بطريقة علمية تحسن مردوديته.

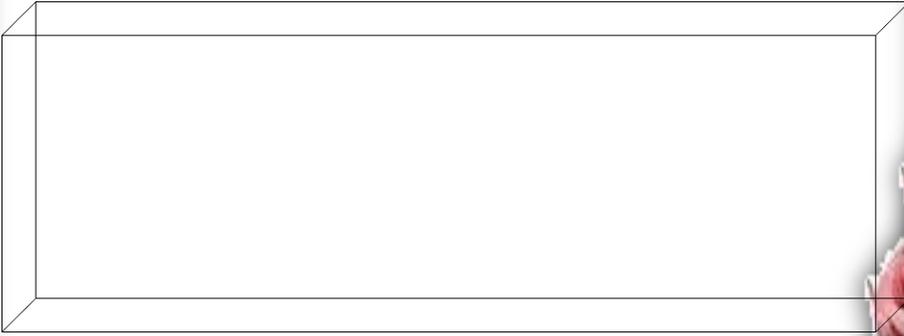
التوصيات:

تعد عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تمكن من معرفة الوضع المالية لمختلف المؤسسات الاقتصادية ولذلك يتوجب:

- إعطاء أهمية بالغة لعملية تقييم الأداء المالي والمؤشرات المالية وتوفير الأنظمة المعلوماتية اللازمة من اجل تطوير عملية اتخاذ القرار والاستراتيجيات المناسبة للمؤسسات الاقتصادية في ضوء نقاط القوة والضعف التي تميزها ومركزها المالي.
- ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة باستمرار خاصة بالنسبة للصندوق الوطني للتقاعد الذي باعتباره مؤسسة إستراتيجية داخل الاقتصاد الجزائري كونه المكلف بمتابعة صرف المستحقات والاستدراكات المتعلقة بعمليات مراجعة المعاشات ومنح التقاعد.

آفاق الدراسة:

يفتح البحث مجال للقيام بدراسات أخرى تتعلق باستخدام أساليب أخرى كنسب الهيكلية، نسب السيولة بالإضافة إلى المؤشرات المدروسة من اجل تحليل الوضع المالي بدقة أكبر والتطرق إلى كافة الجوانب التي تسمح بإعطاء صورة دقيقة عن الوضع المالي للمؤسسة. كما يحفز على استخدام أساليب الاقتصاد القياسي من اجل التنبؤ بالوضع المالي للمؤسسة في المستقبل في ظل التغيرات التي قد تحدث في البيئة الداخلية والخارجية.



دروء الاسلام

دروء الاسلام

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

- 1- توفيق محمد عبد المحسن ، تقييم الأداء مدخل جديد ...لعالم جديد، دار الفكر العربي ، مصر 2004.2003
- 2- فلاح حسن الحسني و مؤيد عبد الرحمان ، إدارة البنوك مدخل كمي و إستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2006، عمان

ثالثاً: المذكرات والاطروحات

- 1 -الازهاري قريوي، غربي ياسر، نذير أكرم (2020) ، دور مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة بمؤسسة بالنور ل صناعة والخدمات - ك وينين - الوادي (2016-2018)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهي دحمه لخضر الوادي
- 2- اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشي د قراراتها، رسالة ماجستير في العلوم والتجارية تخصص إدارة أعمال، جامعة باتنة، سنة 2008
- 3- بن جازية تركية، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسات المنتجات الكهروكيميائية سوقر-تيارت- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت
- 4- تالي رزيقة، تقييم م الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة الأكلبي محن د أولحاج البويرة ، 2011-2012
- 5- ثابت سمية (2023) ، دوي مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة البنكية، -دياس حالة البنك الخارجي الجزائري "BEA" ، الفترة ما بين (2017 _ 2020) ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية
- 6- خديجة دزايت أ- محم د حسان بن مالك، معط الله مبروكة ،تقييم م الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير بورقلة BATISUD ، سنة 2013 ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
- 7- خديجة دزايت، معطلة مبروكة تقييم م الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة قاصدي مرياح-ورقلة-سنة 201
- 8- جلييلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات

- نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أ محمد د بزقرة بومرداس، 2008 / 2009
- 9- فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر، غ منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013 2014
- 10- سهولي يمن عبد الكبير، حمدواي أحمد، تقييم الاداء المالي لمؤسسة التامين، سنة 2022، كلية العلوم الاقتصادية -
- 11 - ساجي فاطمة، مطبوعة في مقياس التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة ابن خلدون تيارت، لتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحم د دراية أدرار
- 12- زاهر صبحي بوشناق، تقييم م الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية) دراسة مقارنة البنوك العاملة في فلسطين)، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، تحت اشراف الدكتور علي عبد الله شاهين، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، سنة 2011
- 13- مريم قمر و لمياء حميم د 2017، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل

رابعاً: المجلات والمؤتمرات

- 1 - حم د الكرنبي، تقييم م الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان (الأردن) 2007،
- 2- خطاب دلال، زعييط نور الدين، تحليل وتقييم م الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية دراسة تطبيقية بمؤسسة أرسيلور ميتال عنابة) 2013-2014 (، مجلة ميلاف للبحوث ا ولدراستات المجل د 4 العدد 1/ جوان 2018
- 3- خطاب دلال، زعييط نور الدين، تحليل وتقييم م الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية دراسة تطبيقية بمؤسسة أرسيلور ميتال عنابة) 2013-2014 (، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجل د 4، العدد 1، جوان 2018
- 4- دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، الجزائر، العدد الرابع ع، 2006
- 5- سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم م الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن) دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017 - 2018 (، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، / المجلد 06، العدد 03، جانفي 2020
- 6- سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF مجلة الدراسات

الاقتصادية، المجلد 11 ، العدد 3 ، الجزائر،

7-مصطفى عوادي، منير عوادي، مؤشرات ونسب تقييم م الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي المجلد:

الثاني العدد: الأول لسنة: 2021

8-محم د محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائ د أسه م الشركات المساهمة دار الجامد للنشر التوزي ع الطبعة

الأولى،عما ن،الأردن 2010

9-مصطفى عوادي ، منير عوادي, مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي , مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي المجلد:

الثاني العدد: الأول



الملاحق

الملحق رقم 1: ميزانية الأصول لسنة 2021

CNR AGENCE LOCALE AIN-TEMOUCH
ROUTE D'ORAN HAI ZITOUNE AIN TEMOUCHENT

EDITION DU: 05/02/2024 8:33
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	N			N-1
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	959 609,04	806 784,71	152 824,33	212 107,08
Immobilisations corporelles					
Terrains		2 338 618,50		2 338 618,50	2 338 618,50
Bâtiments		182 170 117,43	77 780 345,86	104 389 771,57	110 341 680,57
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	55 382 126,07	45 262 937,90	10 119 188,17	11 128 808,21
Immobilisations en concession	R1S3L4	21 835 657,50		21 835 657,50	18 633 385,00
Immobilisations encours		1 740 018,00		1 740 018,00	
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants	R1S5L4	740 783,23		740 783,23	80 000,58
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		265 166 929,77	123 850 068,47	141 316 861,30	142 734 599,94
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	R2S1L1	4 807 847,74		4 807 847,74	2 769 932,00
Créances et emplois assimilés					
Clients	R2S2L1	134 215 306,65		134 215 306,65	92 366 370,80
Autres débiteurs	R2S2L2	3 847 261 506,70	30 200 062,46	3 817 061 444,24	3 555 552 009,10
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					34 830,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	R2S3L2	45 195 220,89		45 195 220,89	17 336 678,76
TOTAL ACTIF COURANT		4 031 479 881,98	30 200 062,46	4 001 279 819,52	2 468 059 820,66
TOTAL GENERAL ACTIF		4 296 646 811,75	154 050 130,93	4 142 698 880,82	2 610 794 420,60

الملحق رقم 2 : ميزانية الأصول لسنة 2023

CNR AGENCE LOCALE AIN-TEMOUCH
ROUTE D'ORAN HAJ ZITOUNE AIN TEMOUCHENT

EDITION DU: 05/02/2024 9:19
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF) <copie provisoire>

ACTIF	NOTE	N			N-1
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	959 609,04	895 547,44	64 061,60	104 521,55
Immobilisations corporelles					
Terrains		2 338 618,50		2 338 618,50	2 338 618,50
Bâtiments		183 910 135,43	89 465 176,67	94 444 958,76	100 309 124,39
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	61 483 981,83	49 237 210,40	12 246 771,43	8 902 297,06
Immobilisations en concession	R1S3L4	28 240 202,95		28 240 202,95	28 240 202,95
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants	R1S5L4	1 580 796,29		1 580 796,29	607 453,23
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		278 513 344,04	139 597 934,51	138 915 409,53	140 502 217,68
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	R2S1L1	3 103 782,55		3 103 782,55	4 534 476,32
Créances et emplois assimilés					
Clients	R2S2L1	393 273 458,71		393 273 458,71	121 206 017,74
Autres débiteurs	R2S2L2	6 165 417 629,22	103 609 574,59	6 061 808 054,63	6 121 420 964,37
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés	R2S2L4				
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	R2S3L2	56 056 567,92		56 056 567,92	101 501 638,07
TOTAL ACTIF COURANT		6 617 851 438,40	103 609 574,59	6 614 241 863,34	6 348 663 096,50
TOTAL GENERAL ACTIF		6 896 364 782,44	243 207 509,10	6 863 167 273,34	6 489 165 314,18

الملحق رقم 3 : ميزانية الأصول لسنة 2022

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	N			N-1
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	959 609,04	855 087,49	104 521,55	152 824,33
Immobilisations corporelles					
Terrains		2 338 618,50		2 338 618,50	2 338 618,50
Bâtiments		183 910 135,43	83 601 011,04	100 309 124,39	104 389 771,57
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	55 083 648,83	46 181 351,77	8 902 297,06	10 119 188,17
Immobilisations en concession	R1S3L4	28 240 202,95		28 240 202,95	21 835 657,50
Immobilisations encours					1 740 018,00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants	R1S5L4	607 453,23		607 453,23	740 783,23
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		271 139 667,98	130 637 450,30	140 502 217,68	141 316 861,30
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	R2S1L1	4 534 476,32		4 534 476,32	4 807 847,74
Créances et emplois assimilés					
Clients	R2S2L1	121 206 017,74		121 206 017,74	134 215 306,65
Autres débiteurs	R2S2L2	6 178 709 729,93	57 288 765,56	6 121 420 964,37	8 117 061 444,24
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés	R2S2L4				
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	R2S3L2	101 501 638,07		101 501 638,07	45 195 220,89
TOTAL ACTIF COURANT		6 405 951 862,06	57 288 765,56	6 348 663 096,50	4 001 279 819,52
TOTAL GENERAL ACTIF		6 677 091 530,04	187 926 215,86	6 488 186 314,18	142 596 680,82

الملحق رقم 4: ميزانية الخصوم لسنة 2022

BILAN (PASSIF)

	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	R1L06	-10 502 303 999,40	-11 663 894 838,24
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison	R1L10	16 423 983 003,80	15 001 126 954,95
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		5 921 679 004,40	3 337 232 116,71
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	R2L04	94 108 699,72	95 914 927,16
TOTAL II		94 108 699,72	95 914 927,16
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés	R3L01	321 791 136,11	257 667 198,81
Impôts			
Autres dettes	R3L03	151 586 473,95	451 782 438,14
Trésorerie passif			
TOTAL III		473 377 610,06	709 449 636,95
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		6 489 165 314,18	4 142 596 680,82

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 5: ميزانية الخصوم لسنة 2022

CNR AGENCE LOCALE AIN-TEMOUCH
ROUTE D'ORAN HAI ZITOUNE AIN TEMOUCHEMENT

EDITION DU: 05/02/2024 8:35
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (PASSIF)

	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-11 663 894 838,24	-11 691 386 665,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		15 001 126 954,95	13 850 519 155,79
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		3 337 232 116,71	2 159 132 490,79
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	R2L04	95 914 927,16	89 679 489,71
TOTAL II		95 914 927,16	89 679 489,71
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés	R3L01	257 667 198,81	191 842 906,36
Impôts			
Autres dettes	R3L03	451 782 438,14	170 139 533,74
Trésorerie passif			
TOTAL III		709 449 636,95	361 982 440,10
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		4 142 596 680,82	2 610 794 420,60

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 6 : ميزانية الخصوم لسنة 2023

CNR AGENCE LOCALE AIN-TEMOUCH
ROUTE D'ORAN HAI ZITOUNE AIN TEMOUCHENT

EDITION DU: 05/02/2024 9:20
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (PASSIF) <copie provisoire>

	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	R1L06	-11 845 471 967,90	-10 502 303 999,40
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison	R1L10	17 882 958 569,94	16 423 983 003,80
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		6 037 486 602,04	5 921 679 004,40
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	R2L04	94 108 699,72	94 108 699,72
TOTAL II		94 108 699,72	94 108 699,72
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés	R3L01	358 099 859,70	321 791 136,11
Impôts			
Autres dettes	R3L03	163 462 111,88	151 586 473,95
Trésorerie passif			
TOTAL III		521 561 971,58	473 377 610,06
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		6 653 157 273,34	6 489 165 314,18

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد، ولمعالجة إشكالية الموضوع واختبار فرضياته تم طرح الإشكالية التالية "ما هو دور استخدام مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد CNR وكالة عين تموشنت للفترة الممتدة بين 2021-2023؟" حيث تم اسقاط الدراسة على مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد CNR عين تموشنت للفترة الممتدة بين 2021-2023 بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ودراسة حالة في الجانب التطبيقي وتم الاعتماد أيضا على القوائم المالية المتمثلة في الميزانية وبرنامج Excel لتحليل البيانات وفهمها.

حيث تم التوصل الى أن المؤسسة قد حققت توازن في رأس المال العامل فهو موجب خلال سنوات الدراسة حيث شهد تزييدا انطلاقا من سنة 2021 إلى غاية 2023 وهذا يعكس قدرة الصندوق على تمويل استثماراته الإجمالية باستخدام موارده الدائمة وبالتالي يمكن القول أن الصندوق الوطني للتقاعد حقق إحدى شروط التوازن المالي وقيم موجبة في احتياجات رأس المال العامل لكنه انخفض في سنة 2023 و هذا يدل أن الصندوق وجد حل للتقليل من هذا الاحتياج ، كما حققت المؤسسة خلال سنوات الدراسة توازن مالي فحالة الخزينة كانت في وضعية جيدة لأنها قادرة على تغطية استخداماتها المستقرة بواسطة مواردها الدائمة و التحكم في احتياجات دورة الاستغلال.

الكلمات المفتاحية: تقييم، الأداء المالي، مؤشرات التوازن.

Summary:

This study aims to evaluate the financial performance using financial balance indicators of the National Retirement Fund Institution, and to address the problem of the topic and test its hypotheses, the following problem was raised: "What is the role of using financial balance indicators in evaluating the financial performance of the National Retirement Fund Institution (CNR) and Ain Temouchent Agency for the period extending between 2021 -2023? The study was conducted on the National Retirement Fund (CNR) in Ain Temouchent for the period 2021-2023, relying on the

descriptive and analytical approach in the theoretical aspect and a case study in the applied aspect. The financial statements, represented by the budget and the Excel program, were also relied upon to analyze and understand the data.

It was concluded that the institution has achieved a balance in working capital, which was positive during the years of the study, as it witnessed an increase from the year 2021 to 2023. This reflects the fund's ability to finance its total investments using its permanent resources. Therefore, it can be said that the National Retirement Fund has achieved one of the conditions for balance. Financial and positive values in working capital needs, but it decreased in the year 2023, and this indicates that the Fund found a solution to reduce this need. The institution also achieved a financial balance during the years of the study. The state of the treasury was in a good position because it is able to cover its stable uses with its permanent resources and control. In the needs of the exploitation cycle.

Key words: evaluation, financial performance, balance indicators.